

ابن أبي الدنيا

الحمد لله رب العالمين كه درين زمان سعادتي كه در باب



شرح عقائد شفي

[illegible]

إلى محمد بن الحسن الشيباني
 وما قبله قوله من تولى سموتند بين
 في بعض المسائل كسئلة الآتون وغيره ما روى
 قوله هدم جرى كتاب هذا تجر حواسل سلة فوضم
 بقوا واديا لم كتاب هذا تجر حواسل سلة فوضم
 ومخاضهم ومخطهم او بسلسلة ما خلاصوا وادوا
 وبجاولوا وادوا على القدر اعنى مع ما لونا جليلك وحلم
 الا ان يطفئ على القدر اعنى مع ما لونا جليلك وحلم
 قوله الى ان ادس جوا وادوا على القدر اعنى مع ما لونا جليلك وحلم
 جوا ١٢ جند قوله الى ان ادس جوا وادوا على القدر اعنى مع ما لونا جليلك وحلم
 عالم الكلام ما يمد يتعلق به العقائد الدنيوية
 المعدوم من حيث يتعلق به العقائد الدنيوية
 قوله معظم الكليات من العلم الدنيوي
 علم يتعلق بامور يتوقف على
 لا يتوقف على ما خارج العلم الا الهى علم يتعلق بامور
 علم يتعلق بامور يتوقف على ما خارج العلم الا الهى علم يتعلق بامور
 التصور ١١ روى قوله وهذا اى ما يفيد من قوله
 العقائد من علم يتوقف على ما خارج العلم الا الهى علم يتعلق بامور
 قوله وبالمجملات اعطى ما يفيد من قوله
 الشرف وانت جيب بان قوله بالمجملات ليس بواقع متوقف
 اذ فيه اشارات الى وجه الشرف باعتبار المسائل
 الغاية والادلة ولم يكن له فيما سبق من ولا اثر
 تكبر ١١ جند رجم الله تعالى قوله وما فضل العلم
 جواب عن سؤال معتد به عن ان يقال لو كان علم
 الكلام اشرف العلوم لما طعن السلف فيه و
 لما منع عن الباحثه والادام شلف نكبتا السلف فيه و
 "مولوى عبد القدوس ٦١

والقاصد على أي وجه كان والكبر والخصب
فقله دال على القاصد في بعض النسخ
كأنه قيل له لم يبدء الكتاب بمباحث
الذات والصفات مع أنه المقصود بالذات
وصدر بما هو غير المقصود بالذات
جند

قوله ما هو المفسود الا من قال هل الحق وهو الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والادريان والمذاهب باعتبار اشتغالها على تلك وبقابله الباطل واما الصدق فقد شاع استعماله في الاقوال خاصة ويقابله الكذب تدبير بينهما المطابقة تعبر في الحق من جهة الواقع وفي الصدق من جهة الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته الواقع ومعنى حقيقة مطابقته الواقع اياه حقائق الاشياء ثابته حقيقة الشيء وماهية الشيء هو هو كالجوان الناطق للانسان بخلاف مثل لصاحك والكاتب ما يمكن تصور الانسان بدونه فانه من العوارض وقد يقال ان ماهية الشيء هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تخصسه هو به ومع قطع النظر عن ذلك ماهية الشيء عندنا الوجود والثبوت وتحقق الوجود والكون الفاظ مترادفة معنا ما بدعي لتصوره فان قبل الحكم بثبوت حقائق الاشياء يكون لغوا بمنزلة قولنا الامور الثابتة ثابتة فلما ان المراد ما غنقته حقائق الاشياء وفيه شبهة بالاسماء من الانسان والفرس السماء والارض امور موجودة في نفس الامر كما يقال واجب الوجود موجود وهذا كلامه مفيد بما يحتاج الى البيان وليس مثل قولنا الثابتات ولا مثل قوله انا ابو النجم وشعري شعري على ما لا يخفى وتحقق ان ان الشيء قد يكون له اعتبارات مختلفة تكون الحكم عليه بشئ مفيد بالنظر الى بعض تلك الاعتبار اذ ان البعض كالا انسان اذا اخذ من حيث انه حيوان كان الحكم عليه بالحيوانية مفيدا واذا اخذ من حيث انه حيوانا خلقا كان

و توجبه وصفاته وافعاله ثم منها الى سائر السمات اناسيب تصدير الكتاب بالنسبة الى وجود ما يشاهد من الايمان والاعراض وتحقق العلم بها لتوصل الى ان الحق ما هو المفسود الا من قال هل الحق وهو الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والادريان والمذاهب باعتبار اشتغالها على تلك وبقابله الباطل واما الصدق فقد شاع استعماله في الاقوال خاصة ويقابله الكذب تدبير بينهما المطابقة تعبر في الحق من جهة الواقع وفي الصدق من جهة الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته الواقع ومعنى حقيقة مطابقته الواقع اياه حقائق الاشياء ثابته حقيقة الشيء وماهية الشيء هو هو كالجوان الناطق للانسان بخلاف مثل لصاحك والكاتب ما يمكن تصور الانسان بدونه فانه من العوارض وقد يقال ان ماهية الشيء هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تخصسه هو به ومع قطع النظر عن ذلك ماهية الشيء عندنا الوجود والثبوت وتحقق الوجود والكون الفاظ مترادفة معنا ما بدعي لتصوره فان قبل الحكم بثبوت حقائق الاشياء يكون لغوا بمنزلة قولنا الامور الثابتة ثابتة فلما ان المراد ما غنقته حقائق الاشياء وفيه شبهة بالاسماء من الانسان والفرس السماء والارض امور موجودة في نفس الامر كما يقال واجب الوجود موجود وهذا كلامه مفيد بما يحتاج الى البيان وليس مثل قولنا الثابتات ولا مثل قوله انا ابو النجم وشعري شعري على ما لا يخفى وتحقق ان ان الشيء قد يكون له اعتبارات مختلفة تكون الحكم عليه بشئ مفيد بالنظر الى بعض تلك الاعتبار اذ ان البعض كالا انسان اذا اخذ من حيث انه حيوان كان الحكم عليه بالحيوانية مفيدا واذا اخذ من حيث انه حيوانا خلقا كان

قوله ما هو المفسود الا من قال هل الحق وهو الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والادريان والمذاهب باعتبار اشتغالها على تلك وبقابله الباطل واما الصدق فقد شاع استعماله في الاقوال خاصة ويقابله الكذب تدبير بينهما المطابقة تعبر في الحق من جهة الواقع وفي الصدق من جهة الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته الواقع ومعنى حقيقة مطابقته الواقع اياه حقائق الاشياء ثابته حقيقة الشيء وماهية الشيء هو هو كالجوان الناطق للانسان بخلاف مثل لصاحك والكاتب ما يمكن تصور الانسان بدونه فانه من العوارض وقد يقال ان ماهية الشيء هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تخصسه هو به ومع قطع النظر عن ذلك ماهية الشيء عندنا الوجود والثبوت وتحقق الوجود والكون الفاظ مترادفة معنا ما بدعي لتصوره فان قبل الحكم بثبوت حقائق الاشياء يكون لغوا بمنزلة قولنا الامور الثابتة ثابتة فلما ان المراد ما غنقته حقائق الاشياء وفيه شبهة بالاسماء من الانسان والفرس السماء والارض امور موجودة في نفس الامر كما يقال واجب الوجود موجود وهذا كلامه مفيد بما يحتاج الى البيان وليس مثل قولنا الثابتات ولا مثل قوله انا ابو النجم وشعري شعري على ما لا يخفى وتحقق ان ان الشيء قد يكون له اعتبارات مختلفة تكون الحكم عليه بشئ مفيد بالنظر الى بعض تلك الاعتبار اذ ان البعض كالا انسان اذا اخذ من حيث انه حيوان كان الحكم عليه بالحيوانية مفيدا واذا اخذ من حيث انه حيوانا خلقا كان

قوله ما هو المفسود الا من قال هل الحق وهو الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والادريان والمذاهب باعتبار اشتغالها على تلك وبقابله الباطل واما الصدق فقد شاع استعماله في الاقوال خاصة ويقابله الكذب تدبير بينهما المطابقة تعبر في الحق من جهة الواقع وفي الصدق من جهة الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته الواقع ومعنى حقيقة مطابقته الواقع اياه حقائق الاشياء ثابته حقيقة الشيء وماهية الشيء هو هو كالجوان الناطق للانسان بخلاف مثل لصاحك والكاتب ما يمكن تصور الانسان بدونه فانه من العوارض وقد يقال ان ماهية الشيء هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تخصسه هو به ومع قطع النظر عن ذلك ماهية الشيء عندنا الوجود والثبوت وتحقق الوجود والكون الفاظ مترادفة معنا ما بدعي لتصوره فان قبل الحكم بثبوت حقائق الاشياء يكون لغوا بمنزلة قولنا الامور الثابتة ثابتة فلما ان المراد ما غنقته حقائق الاشياء وفيه شبهة بالاسماء من الانسان والفرس السماء والارض امور موجودة في نفس الامر كما يقال واجب الوجود موجود وهذا كلامه مفيد بما يحتاج الى البيان وليس مثل قولنا الثابتات ولا مثل قوله انا ابو النجم وشعري شعري على ما لا يخفى وتحقق ان ان الشيء قد يكون له اعتبارات مختلفة تكون الحكم عليه بشئ مفيد بالنظر الى بعض تلك الاعتبار اذ ان البعض كالا انسان اذا اخذ من حيث انه حيوان كان الحكم عليه بالحيوانية مفيدا واذا اخذ من حيث انه حيوانا خلقا كان

بأنه لا يستلزامات، جنه

والفرق مع انفسهم
المتزوج مع انفسهم
فقل له انما يتزوج مع زوجة واحدة لا الاخرى
والغلبة في الطول من الاختلاف بالعبان والابن ابو جعفر
الاموي مع قطع الضرورة عند قوله والازواج اقباسا
قوله لا يعني ابناء جده عند مسلمة مسلمة ايضا
الوجوب لا يعني ابناء جده عند مسلمة مسلمة ايضا
مركبا من القدر ما كانت مسلمة عند مسلمة ايضا
ما هيته كما هي مسلمة عند ما كانت مسلمة ايضا
بمعنى القياس المركب من المقدارين ان لم يتجه في
مسألة عندنا عند قوله فقد ثبت اني ان لم يتجه في
الاشياء وبصفة التي لم يكن ثمنها مقبولا ان لم يتجه في
الانصاف بالثمن فان لم يكن ثمنها مقبولا ان لم يتجه في
من عمله الما يثبت وكذا الاضطرار بصفة التي ان لم يتجه في
قوله لكونه نوعا من الحكم اعلمتم من العلم لكونه تصديقا
والعلم من الكيفية انما هي بصفة التي من جملتها عند
الذي هو قسم من الكيفية انما هي بصفة التي من جملتها عند
من هو قسم من العرض الذي هو قسم من مطلق الكيفية
التعدي والاختصاصية وهي اخصا من الممكن الذي هو قسم
بالعبان والابن ابليس والادوية حاصله ان لا تكون
والسليمان وبمعنى المطلق التهمة ان لا تكون
دليل الادوية وجب على التوقف في الكليات والادوية
يقال للزوجيات ويمكن ان يجهل ذكره والتركيبات وهذا
والاختلاف في وقوع منها جات اموال

وكانت الارشياء وجودها في نفس الامر واثباتها في العقل
بما لا يخفى على المتأمل في هذا المقام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ومخول ذلك
عند التماس الاتصال به وبكل حاسة منها أي من الحواس الخمس بوقوف
أي يطالع عليها وضعت هي أي تلك الحاسة له يعني أن الله تعالى خلق
كل من تلك الحواس لذلك أشياء مخصوصة كالسمع للأصوات والذوق للطعم
والشم للروائح لا يدرك بهما ما يدرك بالحاسة الأخرى أما أنه هل يجوز
ذلك ففيه خلاف والحق المجوز لما أن ذلك بمحض خلق الله تعالى من غير تأثير
للحواس فلا يمنع أن يخلق الله تعالى عقيب صرفا لباصرة أدرك الأصوات
مثلا فان قبل البتة لذائفة تدرك حلاوة الشيء وحرارته معا فلا
بل الحلاوة تدرك بالذوق والحرارة باللسان الموجد في اللحم واللبان والخبر
الصادق أي المطابق للواقع فان الخبر كالم يكون لنسبته خارج نطاق
تلك النسبة فيكون صادقا ولا نطاقه فيكون كاذبا فالصدق والكذب
على هذا من أوصاف الخبر مردفان بمعنى الأخبار عن الشيء على ما هو
وعلى ما هو به أي الإلهام بنسبة تامة نطاق الواقع ولا يطابقه فيكون
من صفات الخبر فمن ههنا يقع في البعض الكتب الخبر الصادق بالوصف
وفي بعض ما خبر الصادق بالإضافة على نوعين أحدهما الخبر المتوافق سمى بذلك
لأنه لا يقع دفعه واحدة على التعاقب والتوالي هو الخبر الثابت على السنته قوله
بتصور قلوبهم أي لا يجوز العقل توافقه على الكذب ومصدائه وقوع العلم
غير شبهة وهو بالضرورة موجب للعلم بالضرورة كما علم بالموك الحال في الآ
المشبهة بالبدان الثابتة بمقتضى العطف الملو على الأمتة ولاول القربان كالأبعد
أقرب الماشية

السند "اروى قولهم" والخبر والقضية والعموم والمخصوصان قبل ذلك
بين الخبر والقضية اذ الكلام الصادق لا يخبر
اعنى من القضية اذ "الكلام الصادق لا يخبر"
لأن كل خبر يشتمل على خبر لا يقضي به من الداعي
بالقضية الا هذا جند قولهم "جند" ولا نقى
العموم من الكلام القائم بالصدق والصدق لا يقضى
والادفع من الكلام القائم بالصدق والصدق لا يقضى
نسبة الخ بانه اشارة الى ان المراد بالثبوت النسبة
لا الحكم عليه كما هو البتة من غير ان
نلفظ ما كناية عن الاشارة
والنفي وان جعل الشيء
عبارة عن المحكوم عليه يكون لفظ
ما كناية عن المحكوم عليه وان قلنا ان
والا ضرورة "جند" قوله الخ يجوز العقل
بمعنى العقل حكمه حكما قطعا بانهم لم يوافقوا
على الكذب وان ما اتفقوا على ثابت في نفس الامر
فغير يتمثل للتعبير بل على بلوغه حال الثبوت بمعنى انه
اعمال يصدره بل على بلوغه حال الثبوت بمعنى انه
لا يشترط فيه حد معين مثل خبره او خبره
او خبره او خبره "خبره" قوله الخ لا يشترط فيه حد معين
المسلم من خبره او خبره "خبره" قوله الخ لا يشترط فيه حد معين
اقرب بمسبب اليقين في التسمية لانه يكفى ان يقال
الى استدراك اليقين في التسمية لانه يكفى ان يقال
كالسنة بالملك الخالية في الاستدراك اليقين
الخاصية سواء كان في الاستدراك اليقين
الخاصية في اليقين

[illegible]

[illegible]

رسول مطلقا ورسوله واسمها الواحد والواحد من الرسل
 صام قوله واسمها الواحد والواحد من الرسل
 سيرة ان انجبر الذي يقبل العلم وليس كك
 خبره فيجب ان يقبل العلم حاصله من الرسل
 معنى قوله لا يكون قد خبر الرسول ما هو المعلوم
 بالثبوت والسمع كونه خبر الرسول ما هو المعلوم
 الرسول كونه خبر الرسول ما هو المعلوم
 خبر الرسول وكل هو خبر الرسول ما هو المعلوم
 وانما يوجب الاستدلال هذا ان هذا
 ما شاربه كونه خبر الرسول ما هو المعلوم
 ما شاربه كونه خبر الرسول ما هو المعلوم
 الاول ما شاربه كونه خبر الرسول ما هو المعلوم
 "جب"

على المدعى الإيهام على من أنكر وهو استدلاله بأن قبل الخبر الصادق المفيد للعلم لا ينحصر في النوعين بل قد يكون خبر الله تعالى وخبر الملك وخبر أهل الإجماع أو الخبر الموقوف بما يرفع احتمال الكذب كخبر بقدر م زيد عند تسارع قومه إدارة فلان المراد بالخبر خبر يكون سببا للعلم لعامة الخلق بمجرده كونه خبرا مع قطع النظر عن ^{الصدق الذي هو المقصود منه} ^{الصدق} المفيدة لليقين بدلالة العقل بخبر الله تعالى وخبر الملك إنما يكون مفيدا للعلم ^{بأن} ^{الصدق الذي هو المقصود منه} ^{الصدق} بعامة الخلق إذا وصل إليهم من جهة الرسول عليه السلام فحكمه حكم خبر الرسول وخبر أهل الإجماع في حكم المتواتر وقد يجاب بأنه لا يفيد مجردة بل بالنظر إلى الأدلة الدالة على كون الإجماع حجة قلنا كذلك خبر الرسول عليه السلام ولهذا حصل استدلال ^{لهم} ^{لأنهم} وأما العقل وهو قوة للنفس بها تستعد للعلوم والآراء ^{المفسر} وهو المعنى بقولهم عزيزة ببقع العلم بالضرورات عند سلامة الآلات وقبل جوهه تدرك الغائب ^{بالوسائل} ^{والمحسوسات} بالمشاهدة فهو سبب للعلم أيضا صرح بذلك لما فيه خلاف السهينة والملاحاة في جميع النظريات وبعض الفلاسفة في الآلهيات بناء على كثرة الاختلاف ومناقض الآراء فيها وأجاب أن ذلك لفساد النظر فلا ينافي كون النظر الصحيح من العقل مفيدا للعلم على أن ما ذكرتم استدلال ^{بأن} ^{بأن} النظر العقلي فيه إثبات ما تنهيم فبتناقض فإن زعموا أنه معارضة للفساد بالفساد قلنا إيمان يفيد شيئا فلا يكون فاسدا ولا يفيد فلا يكون معارضة ^{لأنه} ^{لأنه} فإن قبل كون النظر مفيدا للعلم أن كان ضروريا لم يقع فيه خلاف ^{لأنه} ^{لأنه} الواحد نصف الاثنين وإن كان نظريا يلزم إثبات النظر بالنظر وأنه ضروري قلنا الضروري قد يقع فيه خلاف ما العناد أو لقصور في الأدراك فأنكر

[illegible]

[illegible]

أراد بالعلم ما لا يشتملها والا فلا وجه لمحصر الأسباب في الثلاثة والعالم الذي
 ما سوى الله تعالى من الوجودات ما يعلم به الصانع يقال عالم الإحصاء
 وعالم الأعراض وعالم النيات وعالم المحيوان إلى غير ذلك
 فنخرج صفات الله تعالى لأنها ليست غير الذات كما أنها ليست
 عنها بجميع اجزائه من السموات وما فيها والأرض وما عليها محدث
 أي يخرج من العدم إلى الوجود بمعنى أنه كان معدوماً فوجد خلقاً فاللفظ
 حيث ذهبوا إلى قدم السموات بموادها وصورها وأشكالها وقدم العناصر
 بموادها وصورها لكن بالنوع بمعنى أنها تخلق من صورة نغم أطلقوا
 القول بحدوث ما سوى الله تعالى لكن بمعنى الاحتياج إلى الغير
 لا بمعنى سبق العدم عليه ثم أشار إلى دليل حدوث العالم
 بقوله أذهو أي لعالم أعيان وأعراض لأنه ان قام بذاته فعين
 والا ففرض وكل منهما حادث لما سبقين ولم يتعوض له المبرر لأن
 الكلام فيه طويل لا يلبق بهذا المختصر كيف وهو مقصود على المسائل دون
 الدلائل فالأعيان ما لا يمكن أن يكون له قيام بذاته بقدرية جعله
 من أقسام العالم ومعنى قيام بذاته عند المتكلمين أن يتجسم بنفسه
 غير تابع لغيره لغير شيء آخر بخلاف العرض فإن تجسمه تابع لغيره
 مجزئاً لأن موضوعه أي محله الذي يقوم ومعنى وجود العرض
 في الموضوع هو أن وجوده في نفسه هو وجوده في الموضوع ولهذا يمنع
 لا يثبت له عنه بخلاف وجود الجسم في الغير فإن وجوده في نفسه أمر و

[illegible][illegible]

في الجزء الذي لا يتجزى وتركب الجسم انما هو من الهيولى والصورة واقرى ادلة
 اثبات الجزء انه لو وضع كرة حقيقية على سطح حقيقي لم تماسها الا بجزء
 غير منقسم اذ لو ماسته بجزئين لكان فيها خط بالفعل فلو تكن كرة حقيقية
 واشهرها عند الشانج ورح وجمان الاول انه لو كان كل عين منقسم لا الى هاتين لكن
 الخردلة اصغر من الجبل لان كلاهما غير متناهى الاجزاء والعظم والصغر انما
 بكثرة الاجزاء وقلة ما وذلك انما يتصور في المتناهى والثاني ان اجتماع اجزاء
 الجسم ليس لذاته والاما قبل الافتراق فانه تعالى قادر على ان يخلق
 فيه الافتراق الى الجزء الذي لا يتجزى لان الجزء الذي تناقضنا فيه ان
 امكن افتراقه لم يت قدرت الله تعالى عليه وهذا للجزء وان لم يكن ثبت
 المدعى والكل ضعيف اما الاول فلانه انما يدل على ثبوت النقطة
 وهو لا يستلزم ثبوت الجزء لان حلولها في الحل ليس حلول السريان حتى
 يلزم من عدم انقسامها عدم انقسام الحل واما الثاني والثالث فلان
 الفلاسفة لا يقولون بان الجسم متالف من اجزاء بالفعل وانما غير متناهية
 بل يقولون انه قابل لانقسامات غير متناهية وليس فيه اجتماع اجزاء
 اصلا واما العظم والصغرا باعتبار المقدار لقائمه به لا باعتبار كثرة الاجزاء
 وقلة ما لا افتراق ممكن الى نهاية فلا يستلزم الجزء واما ادلة النقي ايضا
 فلا تنوع عن ضعف ولهذا مال الامام الرازي في هذه المسئلة الى التوقف
 فان قيل هل هذا الخلاف ثمره قلنا نعم في اثبات الجهر الفرد نجا عن كثير من
 المسائل الفلاسفة مثل اثبات الهيولى والصورة المودى الى قدم العالم ونفى

انما لا يتجزى لان الجسم متالف من اجزاء بالفعل وانما غير متناهية
 بل يقولون انه قابل لانقسامات غير متناهية وليس فيه اجتماع اجزاء
 اصلا واما العظم والصغرا باعتبار المقدار لقائمه به لا باعتبار كثرة الاجزاء
 وقلة ما لا افتراق ممكن الى نهاية فلا يستلزم الجزء واما ادلة النقي ايضا
 فلا تنوع عن ضعف ولهذا مال الامام الرازي في هذه المسئلة الى التوقف
 فان قيل هل هذا الخلاف ثمره قلنا نعم في اثبات الجهر الفرد نجا عن كثير من
 المسائل الفلاسفة مثل اثبات الهيولى والصورة المودى الى قدم العالم ونفى

في الجزء الذي لا يتجزى

في الجزء الذي لا يتجزى

فقد علم ان الكون لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان
لان الكون في المكان الواحد لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان
لان الكون في المكان الواحد لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان
لان الكون في المكان الواحد لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان

فقد علم ان الكون لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان
لان الكون في المكان الواحد لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان
لان الكون في المكان الواحد لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان
لان الكون في المكان الواحد لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان

اما المقدمة الاولى فلا نقول لا تتخلو عن الحركة والكون وهما احاد ثان اما عدم
التخلو عنهما فلان الجسم او الجوهري لا يتخلو عن الكون في حين فان كان مسبوقا
بكون آخر في ذلك الحيز بعينه فهو ساكن وان لم يكن مسبوقا بكون آخر
في ذلك الحيز بل في حيز آخر فمتحرك وهذا معنى قولهم الحركة كونان في آئين
في مكانين والكون كونان في آئين في مكان واحد فان قيل يجوز ان
لا يكون مسبوقا بكون آخر اصلا كما في ان الحدوث فلا يكون متحركا
كما لا يكون ساكنا قلنا هذا لا يمنع لا يضر فلما فيه من تسليم المدعى على
ان الكلام في الاجسام التي تعددت فيها الا كون وتجددت عليها
الاعصار والازمان واما واحد وفيها فلا تضامن لاعراض وهي غير باقية
ولان ماهية الحركة لما فيها من انتقال حال الحال تقضي المسبوقية بالآخر
والازلية تنافيها ولان كل حركة فهي على التقضي عدم الاستقرار وكل
سكون فهو جائز الزوال كل جسم فهو قابل للحركة بالضرورة وقد عرفت
ان ما يجوز عدمه يمتنع قدمه واما المقدمة الثانية فلان ما يتخلو عن
الحادث لو ثبت في الازل لم يثبت حدوثه في الازل وهو محال وههنا
ابحاث اوله انه لا دليل على اختصاص الاعيان في الجواهر والاجسام وان
يتمتع بوجود ممكن بذاته ولا يكون متخيلا اصلا كما تقول والنفس الحرة
التي يقول بها الفلاسفة والجواب ان المدعى حدوث ما ثبت وجوده
من الممكنات وهو الاعيان المتميزة والاعراض لان ادلة وجود الجواهر
غير تامة على ما بين في الخطوات الثانية ان ما ذكر لا يدرك

فقد علم ان الكون لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان
لان الكون في المكان الواحد لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان
لان الكون في المكان الواحد لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان
لان الكون في المكان الواحد لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان

فقد علم ان الكون لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان
لان الكون في المكان الواحد لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان
لان الكون في المكان الواحد لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان
لان الكون في المكان الواحد لا يكون الا في مكان واحد لا في مكانين ولا في اكثر من مكان

[illegible][illegible]

والوجه الثاني في ان الاربعة في حلالها
هو العلم والاجابة الى المسئلة
والا فانه لا بد من قطع ما دخل في حلالها
ولا يلزم منها في الاربعة في حلالها
فيه عبد الحكيم في حلالها في حلالها
والوجه الثالث في ان الاربعة في حلالها
هو العلم والاجابة الى المسئلة
والا فانه لا بد من قطع ما دخل في حلالها
ولا يلزم منها في الاربعة في حلالها
فيه عبد الحكيم في حلالها في حلالها

كلامه من
 ما مكملها وقوله فان
 من القدام القدام الزمان عبارة عن
 القدام العتيق الزمان
 عبارة عن العتيق الزمان
 السوية بالعلم
 ههنا يا سامعون على
 الواجب ثم على الحد
 وكل من كان كذلك
 المريد يا مريدان
 فلو استغنى عن
 الواجب على الحد
 ونزل الى من الظاهر
 ما سواه على الحد
 يعيد اصبر يا سامعون
 عليه استمال الكل
 انما رصفه تعالى
 عليه من الصور
 اضدادها يعني
 يشق باضدادها
 وكلها تصح
 الاوصاف

فتبين ان الله تعالى قد جعل في هذه المسألة والقدرة والقدرة والقدرة والقدرة

فقد خرج منقولاً من قوله تعالى... فتبين ان الله تعالى قد جعل في هذه المسألة والقدرة والقدرة والقدرة والقدرة

قد يما واجب الوجود واما من الازل الى الابد فلا يماثل علم الخلق بوجه
من الوجوه هذا كلامه فقد صرح بان المماثلة بعدنا المتأنيث بالاشتراك في
جميع الاوصاف لاختلافها في وصف واحد انتفت المماثلة وقال الشيخ ابو المعين
في البصرة فاجاب اهل اللغة لا يمتنعون من القول بان زيد امثل لعمري في الفقه
اذا كان يساويه فيه ويسد مسد في الدنيا وان كانت بينهما مخالفة في وجوه
كثيرة وما يقوله الاشعري من انه لا مماثلة الا بالساواة من جميع الوجوه فاسد
لان النبي قال الخط بالخططة مثلاً بمثل دارا والاستواء في الكيل الغير وان
تفاوت الوزن وعلو البحات الصلابة والرخاوة والظاهنة لا مخالفة
لان مراد الاشعري المساواة من جميع الوجوه فيما به المماثلة كالكيل مثلاً وعلى
هذا ينبغي ان يحل كلام البداية ايضا والا فاشتراك الشئ في جميع الاوصاف
ومساواتها من جميع الوجوه يرفع التعاد فكيف يتصور التماثل ولا يخرج عن
علمه وقد رتبته يتي لان الجمل بالبعض والتجزع بالبعض نقص وافقار الى محض
مع ان النصوص القطعية ناطقة بعموم العلم وشمول القدر في فصول شتى علم
وعلى كل شئ قد يراد كما يزعم الفلاسفة من انه لا يعلم الجزئيات ولا يقدر على كثير
من واحد والدمرية انه لا يعلم ذاته والظام انه لا يقدر على خلق الجمل
التيج والبليغي انه لا يقدر على مثل مقدور العبد وعامة المعتزلة انه لا يقدر على
نفس مقدور العبد وله صفات ثابتة من انه تعالى عالم قادر رحيم غفار
ان كلامه ذلك يدل على معنى زائد على مفهوم الواجب ليس الكل الفاظا
مترادفة وان صدق المشتق على الشيء يقتضي ثبوت ما خذ الاشتقاق له

فقد خرج منقولاً من قوله تعالى... فتبين ان الله تعالى قد جعل في هذه المسألة والقدرة والقدرة والقدرة والقدرة

فقد خرج منقولاً من قوله تعالى... فتبين ان الله تعالى قد جعل في هذه المسألة والقدرة والقدرة والقدرة والقدرة

ولا يأتى ولا يزعم وقد علم وليس الحالف لإثبات القدماء المتأخرة بهذه

[illegible]

لكن مرادهم نفي كون الكلام صفة له لا اثبات كونه صفة له غير قائمة بذات
 ولما انتكت المعتزلة بان في اثبات الصفا ابطال التوحيد لما انها موجودة
 قديمة مغايرة لذات الله تعالى فيلزم قدم غير الله تعالى ونعده القائل
 بل نعده الواجب لذاته على ما وقعت الاشارة اليه في كلام المتقدمين و
 النصيح به في كلام المتأخرين من ان واجب الوجود بالذات هو الله تعالى
 وصفاته وقد كثرت المضارحي باثبات ثلثة من القدناء فما
 بالثانية او اكثر اشارة الى الجواب بقوله وهي لا هو ولا غيره يعني ان
 صفات الله تعالى ليست عين الذات ولا غير الذات فلا يلزم قدم
 الغير ولا تكثر القدناء والمضارحي وان لم يصير حوايا القدناء المتغايرة
 لكن لزهم ذلك لانهم اثبتوا الاثنا عشر ^{في} في الوجود والعلم والحياة
 سموها الاب والابن وروح القدس وزعموا ان اقوم العلم قد انتقل
 الى بدن عيسى ع فحوزوا الانفكاك والانتقال فكأن ذوات متغايرة
 ولقائل ان يمنع توقف المتعدد والتكثر على التغاير لعني جواز الانفكاك
 للقطع بان مراتب الاعداد من الواحد والاثني والثلثة الى غير
 ذلك متعددة متكثرة مع ان البعض جزء من البعض والجزء لا ينافي
 الكل وايضا لا يتصور النزاع من اهل السنة في كثرة الصفات متحدة
 متغايرة كانت او غير متغايرة فالاولى ان يقال المستحيل تعدد ذات
 قديمة لاذات وصفات وان لا يجتزأ على القول بكون
 الصفات واجبة الوجود لذاتها بل يقال هي واجبة لا غيرها بل لما

[illegible][illegible]

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ إِلَّا لَهٗ ۖ إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ كَافٍ ۝

والمتأثر بحسب المعلوم ليقيد كافي قولنا الانسان كاتب بخلاف قولنا
 الانسان حجر فانه لا يصح وقولنا الانسان انسان فانه لا يفيد قلنا لان
 هذا انما يصح في مثل العالم والقادر بالنسبة الى الذات لا في مثل العلم والقدرة
 مع ان الكلام فيه ولا في الاجزاء الغير المتحركة كالواحد من العشرة واليديد
 من زيد وذكر في التبصرة ان كون الواحد من العشرة واليديد من زيد غيره
 مما لم يقل به احد من المتكلمين سوى جعفر بن حارث وقد خالف في ذلك
 جميع المعتزلة وعد ذلك من محالاته وهذا لان العشرة اسم لجميع الافراد
 متناول لكل فرد ومع اعياده فلو كان الواحد غيرها صار غيره لانه
 من العشرة وان يكون العشرة بدونه وكذا لو كان يديده غيره لكان اليديده
 غير نفسه هذا كلامه ولا ينبغي تحاييه وهي احدى صفاته الازلية العلم وهي صفة
 ازلية تنكشف بالمعلومات عند تعلتها بها والقدره وهي صفة ازلية تؤثر
 في المقدورات عند تعلتها بها والحيوة وهي صفة ازلية توجب صحة العلم والقوة
 وهي معنى القدرة والسمع وهي صفة تتعلق بالمسموعات والبصر صفة تتعلق
 بالمبصرات فتدرك بها ادراكا تاما لا على سبيل التجيل والتوهم ولا على طريق
 تاثر حاسة ووصول هوام ولا يلزم من قدمها قدم المسموعات والمبصرات كما لا
 يلزم من قدم العلم والقدرة قدم المعلومات والمقدورات لانها صفات قدسية
 تحدث لها تعلقات بالحوادث والارادة والمشية وهما عبادتان عن صفة
 في احدى توجب تخصيص احد المقدورين في احدا الاوقات بالوقوع مع
 استواء نسبة القدرة الى الكل ويكون تغلق العلم تابعاً للوقوع

بمجرد ان افادة يدور على المتأثر
 ولا يحصل بدونه لا يقيد ما قاله الفاضل العنقا
 برعاية ان جبر والتأثر بحسب المعلوم
 يمكن في الافادة بل لا بد من جهة التأثر بالمتأثر
 فالحق في الافادة ان افادة لا تحصل الا بالمتأثر
 اذا اخذت من العشرة واليديد من زيد غيره
 جبر نفس الامر او اخذت من العشرة واليديد من زيد غيره
 لا يحصل بالضرورة او بالادراك بل بالاعتقاد
 هذا لا يوجب كون الصفات عين الذات كما هو
 من مذهب المعتزلة في كلام الشافعي في الصفات
 مع ان الكلام فيه انما هو للاعتقاد بحسب الكلام
 المحصولات وايضا ان كل صفة لا رتبة لها في
 بحسب انهم جاز في كل صفة لا رتبة لها في
 مع ان الشيء قابل بالاعتبار في الصفات المتفاوتة
 احصل مع ان الشيء قابل بالاعتبار في الصفات المتفاوتة
 مثلاً ان الواحد ما خرج من العشرة واليديد من زيد غيره
 من ان الواحد غير نفسه هو جبر في العشرة واليديد من زيد غيره
 اسم لجميع الافراد من كون الواحد غير نفسه هو جبر في العشرة واليديد من زيد غيره
 منها ما يتبين من كون الواحد غير نفسه هو جبر في العشرة واليديد من زيد غيره
 وان يكون العشرة اسم لجميع الافراد من كون الواحد غير نفسه هو جبر في العشرة واليديد من زيد غيره
 والمظاهر عطف على كون الواحد غير نفسه لانه
 العشرة بدونه ونبيه ان لا يلزم من كون الواحد غير نفسه لانه
 وجود العشرة بدونه فان كان لا يلزم من كون الواحد غير نفسه لانه
 المطلوب من العشرة واليديد من زيد غيره هو جبر في العشرة واليديد من زيد غيره
 اشارة الى ان في العشرة واليديد من زيد غيره هو جبر في العشرة واليديد من زيد غيره
 لو كانت متكفلة في الدار وخرج من الدار من ان يكون عالما في الدار بان
 عن ذلك معلوم ان جبر في العشرة واليديد من زيد غيره هو جبر في العشرة واليديد من زيد غيره
 بالذات كغيره بالقدرة فالقدرة لا بد من ان يكون عالما في الدار بان
 في القدرة ذاتها ايجادها ايجادا مطلقا في العشرة واليديد من زيد غيره هو جبر في العشرة واليديد من زيد غيره
 حال الجبر اذ لا بد من ان يكون عالما في الدار بان
 توجب عجز العلم والقدرة في العشرة واليديد من زيد غيره هو جبر في العشرة واليديد من زيد غيره
 في العلم والقدرة في العشرة واليديد من زيد غيره هو جبر في العشرة واليديد من زيد غيره
 في العلم والقدرة في العشرة واليديد من زيد غيره هو جبر في العشرة واليديد من زيد غيره

في اوقات الاوقات

الارادة صفة ازلية تنكشف بالمعلومات عند تعلتها بها والقدره وهي صفة ازلية تؤثر
 في المقدورات عند تعلتها بها والحيوة وهي صفة ازلية توجب صحة العلم والقوة
 وهي معنى القدرة والسمع وهي صفة تتعلق بالمسموعات والبصر صفة تتعلق
 بالمبصرات فتدرك بها ادراكا تاما لا على سبيل التجيل والتوهم ولا على طريق
 تاثر حاسة ووصول هوام ولا يلزم من قدمها قدم المسموعات والمبصرات كما لا
 يلزم من قدم العلم والقدرة قدم المعلومات والمقدورات لانها صفات قدسية
 تحدث لها تعلقات بالحوادث والارادة والمشية وهما عبادتان عن صفة
 في احدى توجب تخصيص احد المقدورين في احدا الاوقات بالوقوع مع
 استواء نسبة القدرة الى الكل ويكون تغلق العلم تابعاً للوقوع

ثبت الحجة بظاهر من غير دليل
والدليل على ثبوت الكلام في اللغة هو ما يثبت
بأنه لا يمكن أن يكون له معنى إلا في اللغة
فثبت الحجة بظاهر من غير دليل
والدليل على ثبوت الكلام في اللغة هو ما يثبت
بأنه لا يمكن أن يكون له معنى إلا في اللغة

مع القطع باستحالة التكلم من غير ثبوت صفة الكلام فثبت ان الله تعالى
صفات ثمانية هي العلم والقدرة والحياة والسمع والبصر والارادة
والتكوين والكلام وما كان في الاشياء الاخيرة زيادة نزاع وخفاء
كر الاشارة الى اشياء قد مرها وفصل الكلام ببعض التفصيل فقال
وهو اى الله تعالى متكلم بكلام هو صفة له ضرورة امتناع اثبات المشتق
لشئ من غير قيام ما اخذ الاشتقاق به وفي هذا رد على المعتزلة حيث
ذهبوا الى انه متكلم بكلام هو قائم بغيره ليس صفة له ازلية ضرورة
امتناع قيام الحوادث بذاته تعالى ليس من جنس الحروف والاصوات
ضرورة ايضا اعراض حادثة مشروط حدوث بعضها بانقضاء البعض
لأن امتناع التكلم بالحرف الثاني بدون انقضاء الحرف الاول بدلهي
وفي هذا رد على الجاهلية والكرامية القائلين بان كلامه عرض
من جنس الاصوات والحروف ومع ذلك فهو قديم وهو اى الكلام
صفة اى معنى قائم بالذات منافية للسكوت الذى هو ترك التكلم
مع القدرة عليه والافاة التى هي عدم مطاوعة الالات ما يجب
الطرفة كما في الحرس وبجسب ضعفها وعدم بلوغها حدا القوة كما في
الطفولة فان قيل هذا انما يصدق على الكلام اللفظي دون الكلام النفسى
اذا السكوت والحرس انما ينافيان في التلفظ قلنا المراد السكوت والافاة الباطنية
بان لا يدبر في نفسه التكلم ولا يقدر على ان يكون الكلام لفظي ونفسى
فكذا ضده اعنى السكوت والحرس والله تعالى متكلم بما امر وناه وبخبر

والجواب عن هذا ان الكلام في اللغة هو ما يثبت
بأنه لا يمكن أن يكون له معنى إلا في اللغة
فثبت الحجة بظاهر من غير دليل
والدليل على ثبوت الكلام في اللغة هو ما يثبت
بأنه لا يمكن أن يكون له معنى إلا في اللغة

فان قيل انما يثبت ان هذا الكلام انما يثبت
بأنه لا يمكن أن يكون له معنى إلا في اللغة
فثبت الحجة بظاهر من غير دليل
والدليل على ثبوت الكلام في اللغة هو ما يثبت
بأنه لا يمكن أن يكون له معنى إلا في اللغة

الاستخدام والاعتماد والاعتماد والاعتماد
والاعتماد والاعتماد والاعتماد والاعتماد
والاعتماد والاعتماد والاعتماد والاعتماد
والاعتماد والاعتماد والاعتماد والاعتماد

[illegible]

والله تعالى اعلم
قوله ان الوفاء كلام الله تعالى
قوله ان الوفاء كلام الله تعالى
قوله ان الوفاء كلام الله تعالى
قوله ان الوفاء كلام الله تعالى

الحادث فقال القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وعقب القرآن بكلام الله تعالى
لما ذكر المشايخ من انه يقال القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ولا يقال
القرآن غير مخلوق لئلا يسبق الى الفهم ان المؤلف من الاصوات الحروف
قديم كما ذهب اليه الحنابلة جهلا او عنادا واما عند المصنف مقام
غير الحادث تنبيهها على اتحادهما وقصد الجري الكلام على وفق الحديث
حيث قال علم القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ومن قال انه مخلوق فهو كافر
بالله العظيم وتصديصا على محل الخلاف بالعبارة المشهورة فيما بين الفريقين وهو
ان القرآن مخلوق وغير مخلوق ولهذا ترجم هذه المسئلة بمسئلة خلق القرآن
وتحقيق الخلاف بيننا وبينهم يرجع الى اثبات الكلام النفس ونفيه والافتن
لا نقول بقدوم الالفاظ والحروف وهم لا يقولون بحدوث الكلام النفس ولينا
ما امر به ثبت بالاجماع وتواتر النقل عن الانبياء انه متكلم ولا معنى له سوى
انه متصف بالكلام ويمتنع قيام اللفظي بالحادث بذاته تعالى فتعين النفس
واما استدلواهم بان القرآن متصف بما هو من صفات المخلوق وسماه الحادث
من التاليف والتنظيم والانتزاع والتزويل وكونه عربيا مسموعا
فصيحما معجزا الى غير ذلك فانه يقوم حجة على الحنابلة لا علينا لاننا كانوا
بحدوث التنظيم واما الكلام في المعنى القديم والمعتزلة لما ايكلمهم انكار كون
تعالى متكلما ذهبوا الى انه تعالى متكلم بمعنى آحاد الاصوات والحروف في محالها
او ايجاد اشكال الكتابة في اللوح المحفوظ وان لم يقدر على
اختلاف بينهم وانت حبير بان التحدك من قامت به الحركه

قوله ان الوفاء كلام الله تعالى
قوله ان الوفاء كلام الله تعالى
قوله ان الوفاء كلام الله تعالى
قوله ان الوفاء كلام الله تعالى

قوله ان الوفاء كلام الله تعالى
قوله ان الوفاء كلام الله تعالى
قوله ان الوفاء كلام الله تعالى
قوله ان الوفاء كلام الله تعالى

قوله ان الوفاء كلام الله تعالى
قوله ان الوفاء كلام الله تعالى
قوله ان الوفاء كلام الله تعالى
قوله ان الوفاء كلام الله تعالى

[illegible]

وفي قوله بعد المعنى ان ضا في باب الصفه
فانها والذات على اللفظ الاضافه والمراد بمبدأها
بمعنى خبر بعد ما لم يثبت في اللفظ في غير
المرادف لكنه لم يثبت في اللفظ في غير
المرادف

نقصان

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

نظروا وبالرؤى ترزقنا الى غير ذلك فالكل تكوين وانما الخصوص
بخصوصية التعلقات والارادة صفة الله تعالى اذلية قائمة بذاته
كذلك تأكيداً وتحقيقاً لاثبات صفة قديمة لله تعالى تقتضي تخصيص
المكونات بوجه ووجه وفي وقت دون وقت لا كما زعمت
الفلاسفة من انه تعالى موجب بالذات لفاعل بالارادة والاختيار
والجارية من انه مريد بذاته لا بصفة وبعض المعتزلة من انه مريد
بارادة حادثة لا في محل والكرامية من ان ارادته حادثة في ذات
والدليل على ما ذكرنا الآيات الناطقة باثبات صفة الارادة والمشية
لله تعالى مع القطع بلزوم قيام صفة الشيء به وامتناع قيام المحادث
بذاته تعالى وايضا نظام العالم وجوده على الوجه الاوفق الاصلح
دليل على كونه صانعاً قادراً مختاراً وكذا حدوته اذ لو كان صانعاً حياً
بالذات لزم قدمه ضرورة امتناع تخلف العلول عن علته المتوجبه وروية
نقته بمعنى لاكتشاف التام بالبصر وهو معنى اثبات الشيء كما هو محاسة
البصر وذلك فاذا نظرنا الى البصر ثم اغبطنا العين فلا خفاء في انه و
ان كان منكشف الدنيا في الحالتين لكن اكتشافه حال النظر اليه اتم واكمل
ولنا بالنسبة اليه حالة مخصوصة هي السماة بالرؤية جائرة في العقل
ان العقل اذا حلّى ونفسه لم يحكم بامتناع رويته ما لم يقم له برهان على
مع ان الاصل علميه وهذا القدر ضروري فن ادعى الامتناع لعلمه الدنيا
وقد استدلل اهل الحق على مكان الروية بوجهين عقليين معنى تقدير الاول

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

قوله
ووجه التكرار تأكيداً
لأنه تعالى قد بين أن
الارادة لا تقتضي
تعييناً

٢٦

فان لم يكن كذلك وجب بيان
 يكون متعلقا بالردية بالضرورة و
 بالتصديق فان دفع به الاعتراض الاول ان «الواجب
 والاشارة انه ضروري» الخ فان دفع الاعتراض ان
 الاخير ان واعتراض عليه بان كون له هوية
 بل مفهوم الهوية امر اعتباري يتحقق في
 الاعيان فكيف يكون متعلقا بالردية بل
 متعلقا بالردية انما هو متعلق بالردية بل
 كل ادراك صلي لا يتصل به الا على ان يكون
 اي ما فيه من الجواهر الاعراض بل قد يكون
 اجاليا متعلقا بجملة الادراك من حيث هو ادراك
 البرورد
 اعتبارا

وهو ان يكون الفعل في زمان سابق لزمانه لا في زمان لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في مكان سابق لمكانه لا في مكان لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لزمانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لمكانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لزمانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لمكانه لا في ظرف لاحق له

وهو ان يكون الفعل في زمان سابق لزمانه لا في زمان لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في مكان سابق لمكانه لا في مكان لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لزمانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لمكانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لزمانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لمكانه لا في ظرف لاحق له

عوضا وجب ان تكون مقارنة للفعل بالزمان لاسابقة عليه والا لزم
 وقوع الفعل بالاستطاعة وقدرة عليه لما أمر من امتناع بقاء الاعراض
 فان قيل لو سلمت استحالة بقاء الاعراض فلا نزاع في امكان
 تجدد امثال عقيب الزوال فمن اين يلزم وقوع الفعل بدون القدرة قلنا
 انما ندعي لزوم ذلك اذا كانت القدرة التي لها الفعل هي القدرة
 السابقة واما اذا جعلتها امثال المتجدد مقارنة فقد اعترفتم بان القدرة
 التي لها الفعل لا تكون للمقارنة له ثم ان ادعيتم انه لا بد لها من امثال
 سابقة حتى لا يمكن الفعل باول ما يحدث من القدرة فعليكم البيان
 ما يقال لو فرضنا بقاء القدرة السابقة الى ان الفعل ما يتجدد الا مشار
 اما باستقامة بقاء الاعراض فان قالوا يجوز وجود الفعل بها في الحالة الاولى
 فقد تركوا ملابهم حيث جوزوا مقارنة الفعل القدرة وان قالوا بما
 لم التحكم والترجيح بلا مرجح اذا القدرة بحالها لم تتغير ولم يحدث شيئا منها
 لاستحالة ذلك على الاعراض فلم صار الفعل بها في الحالة الثانية
 واجبا وفي الحالة الاولى مستعافيه نظر لان القايلين بكون الاستطاعة
 قبل الفعل لا يقولون بامتناع المقارنة الزمانية وبان كل فعل يجب ان يكون
 بقدرة سابقة عليه بالزمان البتة حتى ينتج حدوث الفعل في زمان
 القدرة مقرنة بجميع الشروط ولانه يجوز ان ينتج الفعل في الحالة الاولى
 شرطه او وجود مانع ويجب في الثانية لقام الشروط ان القدرة التي هي
 القادر في الحالتين على السواء ومن همها اذ ذهب بعضهم الى انه ان اريد بها

وهو ان يكون الفعل في زمان سابق لزمانه لا في زمان لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في مكان سابق لمكانه لا في مكان لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لزمانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لمكانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لزمانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لمكانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لزمانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لمكانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لزمانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لمكانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لزمانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لمكانه لا في ظرف لاحق له

وهو ان يكون الفعل في زمان سابق لزمانه لا في زمان لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في مكان سابق لمكانه لا في مكان لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لزمانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لمكانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لزمانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لمكانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لزمانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لمكانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لزمانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لمكانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لزمانه لا في ظرف لاحق له
 وهو ان يكون الفعل في ظرف سابق لمكانه لا في ظرف لاحق له

في حق النساء انهم ينسوا امتناع قنائه
بالعرض بان كان بائنا والبقاء من غير ان يقيم
بالعرض لان امتناع قيام عقد البقاء ومنع قيام
بالعرض لان امتناع قيام عقد البقاء ومنع قيام
بالعرض لان امتناع قيام عقد البقاء ومنع قيام

القدرة المستتعة بجميع شرائط التأثر فالحق انما هو الفعل ولا تقبله ولما
امتناع بقاء الاعراض فبشيء على مقدمات صعبة البيان وهي ان بقاء
الشيء امر متحقق زائد وانه يمتنع قيام العرض بالعرض وانه يمتنع قيامها
معاً بالحل ولما استدلال القائلون بكون الاستطاعة قبل الفعل
بان التكليف حاصل قبل الفعل ضرورة ان الكافر مكلف
بالايمان وتارك الصلوة مكلف بها بعد دخول الوقت فلو لم تكن الاستطاعة
متحققة جزم تكليف العاجز وهو باطل اشارة الى الجواب بقوله ويقع هذا الامر
يعني لفظ الاستطاعة على سلامة الاسباب والآلات والجوارح كما في قوله
تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فان قيل
الاستطاعة صفة المكلف وسلامة الاسباب والآلات ليست صفة
له فكيف يصح تفسيرها بها قلنا المراد سلامة اسباب الآلة المكلف بها
يتصف بالاستطاعة يتصف بذلك حيث يقال هو ذو سلامة الا
لانه لم يتركه لا يشق منه اسم فاعل يحمل عليه بخلاف الاستطاعة وصحة
التكليف تعتمد على هذه الاستطاعة التي هي سلامة الاسباب والآلات
لا الاستطاعة بالمعنى الاول فان اريد بالعجز عدم الاستطاعة بالمعنى
الاول فلا نسلم استحالة تكليف العاجز وان اريد بالمعنى الثاني فلا نسلم
لزومه لجواز ان يحصل قبل الفعل سلامة الاسباب والآلات وان
لم يتحصل حقيقة القدرة التي لها الفعل وقد يجاب بان القدرة صالحة
للضدين عندنا بحقيقة رحمة الله عليه حتى ان القدرة المصروفة الى الكفر

قوله
بالعرض بان كان بائنا والبقاء من غير ان يقيم
بالعرض لان امتناع قيام عقد البقاء ومنع قيام
بالعرض لان امتناع قيام عقد البقاء ومنع قيام
بالعرض لان امتناع قيام عقد البقاء ومنع قيام
بالعرض لان امتناع قيام عقد البقاء ومنع قيام

الاسباب التي انقلها هو ذو سلامة الاسباب
قوله
بالعرض بان كان بائنا والبقاء من غير ان يقيم
بالعرض لان امتناع قيام عقد البقاء ومنع قيام
بالعرض لان امتناع قيام عقد البقاء ومنع قيام
بالعرض لان امتناع قيام عقد البقاء ومنع قيام

قوله
بالعرض بان كان بائنا والبقاء من غير ان يقيم
بالعرض لان امتناع قيام عقد البقاء ومنع قيام
بالعرض لان امتناع قيام عقد البقاء ومنع قيام
بالعرض لان امتناع قيام عقد البقاء ومنع قيام

قول
 دون التذكير كيف وما يدل على ان الازهر
 في قول ابن سينا في باب اسماء هو لا يربط في كيف
 ان اللائكة ليس من اهل الارض كيف
 من السداد الخ قال
 بضم

وَقَدِيرٌ هُوَ لَوْ جَعَلَ الْقَبْرِ لَدُنَّ النَّاسِ
لَا يَجِدُونَ كَيْفَ أُبْرِئُوا مِنْهُ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ
فَإِنْ كَانُوا عَلِيمِينَ

ف

جمع عصام
 قول
 ملك في نفسه الوجوب تسليم الى الوجوب بالذات وود
 الذوات لتسليم الى الذات من غير ان يات بالذات الى امر آخر و
 الوجوب بالغیر وود للذات باعتبارها بوجوب وكونها لا الامتناع
 الوجوب الامتناع بالغیر وود لکن لا الوجوب
 شرح تجرید

فہرست

ويعتبر
التمتع
قولاً
من فرض بقوله يعني في الوثائق التي تتعلق بملته و
ابو ورد
اختياره تعالى ابو ورد
قولاً
لكم لاهل

توقف

افقياره تقاضا
قوله
ابو ورد

فقیہی حلال

قوله على العبد فيه ضج ام لا
قوله على العبد فيه ضج ام لا
قوله على العبد فيه ضج ام لا

۱۰۰

لا يوضح العبد في قوله لا يوضح العبد في تخليقه مدد بوجهه
خالق الله وهو يفتي أو كذا خالق العبد الخ الكسب ادعائه
فان مكسوب العبد ما لم يبد يوضح في تخليقه اذ لو لم يصر
اليه اذ ادعاه وتدل رتبة ما يخفى الله دائما ولما خلقه عيسى
صنعه فلا يرد ما ذكره الشارح في قوله والاولى ان لا
يقيد بالخلق لان بيته انه اذا لم يكن العبد مدد
لا بالكسب اذ الخلق فما دعيه هو خالق العبد مدد
والاخرى في ذلك دفعه بان البين متوعد من ان يفعل ما
خلق بتخليقه عار فاما يصر بما احل عصام

نفى الاوسما على كوازه وتقديره انه لو كان جائزا لما لزم من فرض وقوعه محال ضروري ان استحالة اللازم توجب استحالة الملزوم تحقيق المعنى اللزوم لكنه لو وقع لم يكن كذا لام الله تعالى وهو محال وهذا نكتة في بيان استحالة كل ما يتعلق علم الله او ارادته واختياره بعدم وقوعه وحلها اننا لا ان كل ما يكون محكما في نفسه لا يلزم من فرض وقوعه محال وانما يجب لك لو لم يعجز الله الامتناع بالخبر الا ترى ان الله تعالى لما اوجبا العالم بقدرته واختياره فقد يمكن في نفسه مع انه يلزم من فرض وقوعه تخلف المعلول عن علته التامة وهو محال ^{الحاصل ان الممكن لا يلزم من فرض وقوعه محال بالنظر الى ذاته} واما بالنظر الى امره ^{عليه} فلا يلزم انه لا يستلزم المحال وما يوجد من الالم في المضروب عقيب ضرب انان ^{حق العبادات مع قول الله خالق نوره والعباد مع العلم} والانكار في الزجاجة عقيب كمرسان قيد بذلك فيصلي محال للخراف في ان هل للعبد فيه صنع ام لا وما اشبهه كالموت عقيب لقتل كل ذاك مخلوق الله ^{لما} من ان الخالق هو الله تعالى وحده وان كل المحركات مستندة اليه بلا واسطة والمعتبرة لما اسندوا بعض الافعال الى غير الله قالوا ان كان الفعل صادرا عن الفاعل لا بتوسط فعل آخر فهو بطريق المباشرة والا فبطريق التوليد ومعناه ان يوجب فعل فاعله فعلا آخر كحركة اليد فوجب حركة المفتاح فالاله يتولد من الضرب والانكار من الكسر وليسا مخلوقين لله تعالى وعندنا الكل بنخلق الله تعالى ^{لا} يصنع للعبد في تخليقه والا لولى ان لا يقدر بالتخليق لان ما يميونه متولدات لا يصنع للعبد فيه ^{اصلا} اما التخليق فلا استحالة

۴۷

لا تفتش العبد في بيتي بحث لا تخف من الله ولا من الناس
 الخاضعة لغير الله ولا من الخلق ولا من الدنيا ولا من الآخرة
 فليفتش الله في بيتي كما يشاء ولا تخف من الله ولا من الناس
 ابو دود

فلا تسخالة الاكساب فلا تسخالة الاكساب فلا تسخالة الاكساب
 من العبد واما الاكساب فلا تسخالة الاكساب فلا تسخالة الاكساب
 لا يتكبر العبد من عدم حصولها بخلاف افعاله الاختيارية والمقتول
 ميت باجله اى الوقت لمقدروته لا كما زعم بعض المعتزلة من ان الله
 تعالى قد قطع عليه الاجل لنا ان الله تعالى قد حكم باجل العباد على ما علم من غير
 تردد وبانه اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وانما المعتزلة
 بالاحاديث الواردة في ان بعض الطامعات يزيد في العمر وبانه لو كان ميتا
 باجله لما استحق القاتل ذمرا ولا عقابا ولا ردية ولا نقصاصا اذ ليس موت
 المقتول مخلقه ولا بكسبه والجواب عن الاول ان الله تعالى كان يعلم
 انه لو لم يفعل هذه الطاعة لكان عمره اربعين سنة لكنه علم انه
 يفعلها ويكون عمره سبعين فسبب هذه الزيادة الى تلك الطاعة بناء على علم
 الله تعالى انه لو لاها لما كانت تلك الزيادة وعن الثاني ان وجوب
 العقاب والضمان على القاتل تعبدى لا رتبة كسبه انتهى و
 كسبه الفعل الذى خلق الله تعالى عقبيه الموت بطريق جبرى
 العادة فان القاتل فعل القاتل كسبا وان لم يكن خلقا والموت
 قائم باليت مخلوق الله تعالى لاصنع للعبد فيه تظليقا ولا اكسابا و
 مبنى هذا على ان الموت وجودى بدليل قوله تعالى خلق الموت
 والحياة والاكثرون على انه عدى ومعنى خلق الموت
 قدره والاحبل واحد لا كما زعم الكعبي ان المقتول اجلين القتل والموت
 وان لم يقتل عاش الى اجله الذى هو الموت ولا كما زعمت

فلا تسخالة الاكساب فلا تسخالة الاكساب فلا تسخالة الاكساب
 من العبد واما الاكساب فلا تسخالة الاكساب فلا تسخالة الاكساب
 لا يتكبر العبد من عدم حصولها بخلاف افعاله الاختيارية والمقتول
 ميت باجله اى الوقت لمقدروته لا كما زعم بعض المعتزلة من ان الله
 تعالى قد قطع عليه الاجل لنا ان الله تعالى قد حكم باجل العباد على ما علم من غير
 تردد وبانه اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وانما المعتزلة
 بالاحاديث الواردة في ان بعض الطامعات يزيد في العمر وبانه لو كان ميتا
 باجله لما استحق القاتل ذمرا ولا عقابا ولا ردية ولا نقصاصا اذ ليس موت
 المقتول مخلقه ولا بكسبه والجواب عن الاول ان الله تعالى كان يعلم
 انه لو لم يفعل هذه الطاعة لكان عمره اربعين سنة لكنه علم انه
 يفعلها ويكون عمره سبعين فسبب هذه الزيادة الى تلك الطاعة بناء على علم
 الله تعالى انه لو لاها لما كانت تلك الزيادة وعن الثاني ان وجوب
 العقاب والضمان على القاتل تعبدى لا رتبة كسبه انتهى و
 كسبه الفعل الذى خلق الله تعالى عقبيه الموت بطريق جبرى
 العادة فان القاتل فعل القاتل كسبا وان لم يكن خلقا والموت
 قائم باليت مخلوق الله تعالى لاصنع للعبد فيه تظليقا ولا اكسابا و
 مبنى هذا على ان الموت وجودى بدليل قوله تعالى خلق الموت
 والحياة والاكثرون على انه عدى ومعنى خلق الموت
 قدره والاحبل واحد لا كما زعم الكعبي ان المقتول اجلين القتل والموت
 وان لم يقتل عاش الى اجله الذى هو الموت ولا كما زعمت

استدلوا على جبر الله تعالى على العبد بالاجل لا كما زعم المعتزلة من ان الله تعالى قد قطع عليه الاجل لنا ان الله تعالى قد حكم باجل العباد على ما علم من غير تردد وبانه اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وانما المعتزلة بالاحاديث الواردة في ان بعض الطامعات يزيد في العمر وبانه لو كان ميتا باجله لما استحق القاتل ذمرا ولا عقابا ولا ردية ولا نقصاصا اذ ليس موت المقتول مخلقه ولا بكسبه والجواب عن الاول ان الله تعالى كان يعلم انه لو لم يفعل هذه الطاعة لكان عمره اربعين سنة لكنه علم انه يفعلها ويكون عمره سبعين فسبب هذه الزيادة الى تلك الطاعة بناء على علم الله تعالى انه لو لاها لما كانت تلك الزيادة وعن الثاني ان وجوب العقاب والضمان على القاتل تعبدى لا رتبة كسبه انتهى وكسبه الفعل الذى خلق الله تعالى عقبيه الموت بطريق جبرى العادة فان القاتل فعل القاتل كسبا وان لم يكن خلقا والموت قائم باليت مخلوق الله تعالى لاصنع للعبد فيه تظليقا ولا اكسابا ومبنى هذا على ان الموت وجودى بدليل قوله تعالى خلق الموت والحياة والاكثرون على انه عدى ومعنى خلق الموت قدره والاحبل واحد لا كما زعم الكعبي ان المقتول اجلين القتل والموت وان لم يقتل عاش الى اجله الذى هو الموت ولا كما زعمت

لان الرزق الذي ما يعول عليه في غيره
والرزق الذي ما يعول عليه في غيره
والرزق الذي ما يعول عليه في غيره
والرزق الذي ما يعول عليه في غيره

الافلاسفة ان الحيوان آجالا طبعيا وهو وقت موته بتخلل وطوبته وانطفاء
حرارته الغريزيتين و آجلا اخترامية بحسب الآفات والامراض
الحسد رزق لان الرزق اسم لما يوقده الله تعالى الى الحيوان فيأكله
وذلك قد يكون حلالا وقد يكون حراما وهذا اول من تفسيره بما يشك
به الحيوان لخلوه عن معنى الاضافة الى الله تعالى مع انه معتبر في مفهوم الرزق
عند المعتزلة الحرام لئلا يزرع لافهم فمروءة ياكله المالك وقارة بالبيع
من الانتفاع به وذلك لا يكون الاحلال لكن يلزم على الاول ان لا يكون فأكمله
الدولب رزقا وعلى الوجهين ان من اكل الحرام طول عمره لم يزرقه الله تعالى
اصلا ومبني هذا الاختلاف على ان الاضافة الى الله تعالى معتبرة في معنى الرزق
وانه لا رزاق الا الله وحده وان العبد يستحق الذم والعقاب على اكل الحرام
وما يكون مستندا الى الله تعالى لا يكون قبيحا وتركه لا يستحق الذم العقاب
والجواب ان ذلك لسوء مباشرة اسبابه باختياره وكل يتوفى رزق نفسه حلالا
كان او حراما الحصول المتخذي بها جميعا ولا يتصور ان لا ياكل انسان رزقه
او ياكل غيره رزقه لان ما قدره الله تعالى غذاء لشخص يجب
ان ياكله ويمتنع ان ياكل غيره واما معنى المالك فلا يمتنع
والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء بمعنى خلق الضلالة
والاهتداء لانه الخالق وحده وفي التقيد بالمشية اشارة الى ان ليس
المراد بالهداية بيان طريق الحق لانه عام في حق الكل ولا الاضلال
عبارة عن وجدان العبد ضالا او تقيته ضالا اذ لا معنى

الافلاسفة ان الحيوان آجالا طبعيا وهو وقت موته بتخلل وطوبته وانطفاء
حرارته الغريزيتين و آجلا اخترامية بحسب الآفات والامراض
الحسد رزق لان الرزق اسم لما يوقده الله تعالى الى الحيوان فيأكله
وذلك قد يكون حلالا وقد يكون حراما وهذا اول من تفسيره بما يشك
به الحيوان لخلوه عن معنى الاضافة الى الله تعالى مع انه معتبر في مفهوم الرزق
عند المعتزلة الحرام لئلا يزرع لافهم فمروءة ياكله المالك وقارة بالبيع
من الانتفاع به وذلك لا يكون الاحلال لكن يلزم على الاول ان لا يكون فأكمله
الدولب رزقا وعلى الوجهين ان من اكل الحرام طول عمره لم يزرقه الله تعالى
اصلا ومبني هذا الاختلاف على ان الاضافة الى الله تعالى معتبرة في معنى الرزق
وانه لا رزاق الا الله وحده وان العبد يستحق الذم والعقاب على اكل الحرام
وما يكون مستندا الى الله تعالى لا يكون قبيحا وتركه لا يستحق الذم العقاب
والجواب ان ذلك لسوء مباشرة اسبابه باختياره وكل يتوفى رزق نفسه حلالا
كان او حراما الحصول المتخذي بها جميعا ولا يتصور ان لا ياكل انسان رزقه
او ياكل غيره رزقه لان ما قدره الله تعالى غذاء لشخص يجب
ان ياكله ويمتنع ان ياكل غيره واما معنى المالك فلا يمتنع
والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء بمعنى خلق الضلالة
والاهتداء لانه الخالق وحده وفي التقيد بالمشية اشارة الى ان ليس
المراد بالهداية بيان طريق الحق لانه عام في حق الكل ولا الاضلال
عبارة عن وجدان العبد ضالا او تقيته ضالا اذ لا معنى

الافلاسفة ان الحيوان آجالا طبعيا وهو وقت موته بتخلل وطوبته وانطفاء
حرارته الغريزيتين و آجلا اخترامية بحسب الآفات والامراض
الحسد رزق لان الرزق اسم لما يوقده الله تعالى الى الحيوان فيأكله
وذلك قد يكون حلالا وقد يكون حراما وهذا اول من تفسيره بما يشك
به الحيوان لخلوه عن معنى الاضافة الى الله تعالى مع انه معتبر في مفهوم الرزق
عند المعتزلة الحرام لئلا يزرع لافهم فمروءة ياكله المالك وقارة بالبيع
من الانتفاع به وذلك لا يكون الاحلال لكن يلزم على الاول ان لا يكون فأكمله
الدولب رزقا وعلى الوجهين ان من اكل الحرام طول عمره لم يزرقه الله تعالى
اصلا ومبني هذا الاختلاف على ان الاضافة الى الله تعالى معتبرة في معنى الرزق
وانه لا رزاق الا الله وحده وان العبد يستحق الذم والعقاب على اكل الحرام
وما يكون مستندا الى الله تعالى لا يكون قبيحا وتركه لا يستحق الذم العقاب
والجواب ان ذلك لسوء مباشرة اسبابه باختياره وكل يتوفى رزق نفسه حلالا
كان او حراما الحصول المتخذي بها جميعا ولا يتصور ان لا ياكل انسان رزقه
او ياكل غيره رزقه لان ما قدره الله تعالى غذاء لشخص يجب
ان ياكله ويمتنع ان ياكل غيره واما معنى المالك فلا يمتنع
والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء بمعنى خلق الضلالة
والاهتداء لانه الخالق وحده وفي التقيد بالمشية اشارة الى ان ليس
المراد بالهداية بيان طريق الحق لانه عام في حق الكل ولا الاضلال
عبارة عن وجدان العبد ضالا او تقيته ضالا اذ لا معنى

قول

من يترك الضلال الى الله تعالى حيث جعل الامور بالارادة
التي هي في حقها لا يتركها الله تعالى بل يتركها الله تعالى
التي هي في حقها لا يتركها الله تعالى بل يتركها الله تعالى
التي هي في حقها لا يتركها الله تعالى بل يتركها الله تعالى

في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا

في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا

اذ ران يقال لاحد النكر ولا فخر النكر الى آخر الحديث وقال عم القبر وصلة
 من رياض الجنة او جنة من خزانة ابراهيم وبالحكمة الاحاديث في هذا المعنى
 وفي كثير من احوال الآخرة متواترة المعنى وان لم يبلغ احادها حد التواتر
 انكر عذاب القبر بعض المعتزلة والرافض لان الميت جواد لا حيوة له ولا اذالك
 فتعذيبه محال والجواب انه يجوز ان يخلق الله تعالى في جميع الاجزاء وفي بعضها
 نوعا من الحيوة قد رما يلك الم العذاب ولذة التعقيم وهذا لا يستلزم اعادة
 الروح اليه فنه ولا ان يتحرك ويضطرب ويرى اثر العذاب عليه حتى ان
 الغريق في الماء والمأكول في بطون الحيوانات والمصابوب في الهواء يعتد
 وان لم تطلع عليه ومن تأمل في عجائب ملكه وملكوته وغرائب قدرته و
 جبروته لم يستبعد مثل ذلك فضلا عن الاستحالة واعلم انه لما كان احوال
 القبر مما هو متوسط بين امور الدنيا والآخرة افرد لها بالذكر ثم استعمل بيان
 حقيقة الخشنة وتفاصيل ما يتعلق بامور الآخرة ودليل الكلياتها امور ممكنة الخبر
 بها الصادق ونطق بها الحكاب والسنة فتكون ثابتة وصرح بحقيقة
 كل منها تحقيقا وتاكيدا واعتناء بشأنه فقال والبعث وهو ان يبعث
 الله تعالى الموتى من القبور بان يجمع اجزاءهم الاصلية ويعيد الارواح
 اليها حتى لقوله تعالى ثم انكم يوم القيمة تبعثون وقوله تعالى قل يحييها الله
 انشاها اول مرة الى غير ذلك من النصوص القاطعة الناطقة
 بجسرها لاجساد وانكره الفلاسفة بناء على امتناع اعادة
 المعدوم بعينه وهو موع انه لا دليل لهم عليه يعتد به غير مضربا

في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا

في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا

والجنة حق لا ريب فيه - والجنة حق لا ريب فيه - والجنة حق لا ريب فيه -
على الجنة فوق السموات السبع والجنة حق لا ريب فيه - والجنة حق لا ريب فيه -
نقل عن سادة المتبحرين في الحديث والجنة حق لا ريب فيه - والجنة حق لا ريب فيه -
على السلام سقف الجنة عشرا الرحمن والجنة حق لا ريب فيه - والجنة حق لا ريب فيه -
الأرضين السبع والجنة حق لا ريب فيه - والجنة حق لا ريب فيه -
النسائية - والجنة حق لا ريب فيه - والجنة حق لا ريب فيه -
عالم الافلاك - والجنة حق لا ريب فيه - والجنة حق لا ريب فيه -

ف

كان كذا اما الاستحسان فظاهره
الاستحسان فهو كذا ظاهره لان من اعترف بحجية
الشرع كيف لم يتجرب اياهم جبال العقوبة و
من الاستحسان استغفار في
شرايعهم ان است

عجزان يراد
من رعية كثره ايضا ظاهر
عقبات العصية او الوقوع في الضلالة و
البيان فليدرك ان يكون الاصل على الضلالة
كفرا عنه

فما يتعلق بتقليد

عليه السلام على
عالم في فروع من لو كين
بمن التصديق خلل اعصام
ان الايمان الخ فان قلت لهذا
بقية الديان هو التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

تذکرہ

كان كفر الكونه علامة للتكذيب ولا تراعى في ان من المعاصي ما يجعله
 اشارة اماردة للتكذيب وعلم كونه كذلك بالادلة الشرعية
 كجود الصنم والقاء المصحف في القاذورات والتلفظ بكلمات الكفر
 ونحو ذلك مما ثبت بالادلة انه كفر وبهذا يخل ما يقال ان الايمان اذا كان
 عبادة عن المصدق والاعتقاد ينبغي ان لا يصير المؤمن المقر المصدق
 كافرا بشئ من افعال الكفر والفاظه ما لم يتحقق منه التكذيب ان الشك
 الثاني الآيات والاحاديث الناطقة باطلاق المؤمن على المعاصي كقوله
 تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القتصاص في قوله تعالى يا ايها الذين
 آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين
 اقتتلوا الآية وهي كثيرة الثالثة اجماع الامة من عصر النبي
 عم الى يومنا هذا بالصلاة على من مات من اهل القبلة من غير توبة والدعاء
 والاستغفار لهم مع العلم بارتكابهم الكبائر بعد الاتفاق على ان ذلك
 لا يجوز بغير المؤمن واجتبت المعتزلة بوجهين الاول ان الامة بعد اتفاقهم
 على ان مرتكب الكبيرة فاسق اختلفوا في انه مؤمن وهو مذهب اهل السنة
 والجماعة او كافر وهو قول الخوارج او منفق وهو قول الحسن البصري فاخذنا
 بالمتفق عليه وتركنا المختلف فيه ^{اي خارج عن الامة} وقلنا هو فاسق وليس بمؤمن ولا كافر
 ولا منافق والجواب ان هذا احداث للقول المخالف لما اجمع عليه
 السلف من عدم المنزلة بين المنزلتين فيكون باطلا الثاني
 انه ليس بمؤمن لقوله تعالى فمن كان مومنا كمن كان فاسقا

من منصفين الذي
حقيقة الإيمان الذي
التصديق والارتداد كما
ما يوجد منه الارتداد كما
في مقامه فلا مخالفة
وفي كون ما ذكر من الآيات
من العيصان وفرض القصاص
والعصيان وآيات الأقتل
بعد قولها ان فرض
قال البصير في
اشياء على اخص من الذنوب
الظواهر واستبدال الصو
نفسك في طاعتك الله
أرضة التوبة على
دفع التوبة على
هو مصلح
نصحة
العدل على الظلم
حتى لا يبقى
مناق لأن مخالفة
كتابيه
وهو قول الحسن
من كان ينفذ
الذين خانوا
فمن كان ينفذ
الذين خانوا

الفخر كان واما في ايامنا اذ كانت كرويه جند
 واهل البيت على ما تاملت في ايامنا
 واهل البيت على ما تاملت في ايامنا
 واهل البيت على ما تاملت في ايامنا

[illegible]



والآيات التي فيها قوله تعالى هو الذي
يحيي الموتى ويحيي عباده ويغفر عن السيئات
من غير الإغراب جبريا وان شاء الله
عالم

توان الله
بأن الذي مغفرة للناس
سوابي
عليه السلام في ثيابات السوء
وانا اغفر

من لا يشرك بالله شيئا

ان الله انزل في كتابه
الحق بالبينات ان لا اله الا
الله النور

تسألني عن بعض الآيات والأحكام
فأجيبهم بما لا يفيها وقول
فأجيبهم بما لا يفيها وقول

لَهُ فَاَنْ لِّدِيَارِ
لَهُ تَعَالٰى مِنْ قَتْلِ
وَعُنَا تَعَالٰى
وَجِئْتُمْ خَالِدًا فِيْهَا وَقَدْ
ذٰلِكُمْ لَكُمْ اَلَمٌ اَلِيمٌ

الحق القابل
للمصلحة

الابدي فيوجب جزاء الابد وهذا بخلاف سائر الذنوب ويغفر ما دون ذلك لمن
 يشاء من الصغائر والكبائر مع التوبة او بدونها خلافا للمعتزلة وفي تقرير الحكم
 ملاحظة للآية الدالة على ثبوته والآيات والاحاديث في هذا المعنى
 كثيرة والمعتزلة ينحصرونها بالصغائر او بالكبائر المقرنة بالتوبة ومتكوا
 بوجهين الاول الآيات والاحاديث الواردة في وعيد العصاة والجواب
 فيها على تقدير عمومها انما تدل على الوقوع دون الوجوب قد كثرت
 لنصوص في العفو فيخصص المذنب المغفور عن عمومات الوعيد وزعم
 بعضهم ان الخلاف في الوعيد كمرمى في زمن الله تعالى والمحققون على خلافه
 بنف وهو تبديل للقول وقد قال الله تعالى ما يبذل القول لدعي الثاني
 للمذنب اذا علم انه لا يعاقب على ذنبه كان ذلك تقرير له على الذنب
 اغراء للغير عليه وهذا ينافي حكمة ارسال الرسل والجواب ان مجرد جواز
 العفو لا يوجب ظن عدم العقاب فضلا عن العلم كيف والعموم الواردة
 الوعيد المقرنة بغاية من التهديد ترجح جانب الوقوع بالنسبة الى
 الواحد وكفى به زاحدا ويحوز العقاب على الصغيرة سواء اجتنب
 تركها الكبيرة ام لا لدخولها تحت قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
 بقوله تعالى لا يبارر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها والا حصاها انما يكون السواك
 ما اذاعه المغير ذلك من الآيات والاحاديث وذهب بعض المعتزلة الى انه اذا
 بكائر لم يميز تعذيبه لا بمعنى انه يمتنع عقابا بل بمعنى انه لا يجوز ان يقع لقيام الأدلة
 انه لا يقع كقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم

بجهدهم
 كرم قالوا ان الخلف في الوعيد لا يعيد نقصا بل يزيد عليه
 الله تعالى عند اذا الخلف بالكرم لا يلحق بالكرم القادر عليه
 والحق ان الخلف جائز بقوله **فصل** في الكتاب
 السنة والايجاب **فصل** في بيان
 على الله غايه جزاء في الوعيد وهو غير جائز **فصل** في بيان
 يقول ان الخلف لا يرد في حق الكافرين بل على ذلك سياتي
 فيه ان هذا القول رد في حق الكافرين **فصل** في بيان
 الآية وهو قوله تعالى **فصل** في بيان
 مقتضى ريب الذي جعل الله الحاخا في الدنيا في العاقل ان يبدل
 قال **فصل** في بيان ما لا يفتقر اليه في الدنيا
 ما يبدل القول ليري ما انما بطايعه للمعبد **فصل** في بيان ما لا يفتقر اليه في الدنيا
 حكمة ارسال ارسا في قوله على الذنوب والرسا عليه بيان
 به ودين عوم الى غير ذلك من الناس من الشرعي لا يفتقر اليه
 اي كفي في غير جانب بيانها **فصل** في بيان ما لا يفتقر اليه في الدنيا
 ناهي تميز من نسبة كفي الى فاعله **فصل** في بيان ما لا يفتقر اليه في الدنيا
 قوله قال **فصل** في بيان ما لا يفتقر اليه في الدنيا
 الفاعل لا يفتقر الى وجه الاستدلال **فصل** في بيان ما لا يفتقر اليه في الدنيا
 من بناء وبنهم من ذلك ان البعض من ركبها
 منقور وسعاب في زمان يكون
 فيهم جواز العا

والاصحاب انما لا يفيدونه وكان كذلك لكان التعجب
مقتضيا له الان يتكلف بان لو ادنا يكون السؤال
والجوابات ان شاء الجوابات وانما لان الاصل
للسؤال الجوابات فليكن الجواب السؤال وقيل فليكن
ليسام الغفور حتى تفيء الغفور في ذنبه ولا بدونه
شكرها "استقام

ان الكبرية في الدنيا ان يكون اولادها
 الكفران والذنوب كما يكون من الكفران
 ان الكبرية في الدنيا ان يكون اولادها
 الكفران والذنوب كما يكون من الكفران
 ان الكبرية في الدنيا ان يكون اولادها
 الكفران والذنوب كما يكون من الكفران

واجب بان الكبرية المطلقة هي الكفر لانه الكامل بجميع الاسم بالظن والواقع
 الكفر وان كان الكل ملة واحدة في الحكم اولى افراده القائمة بافراجه الخاطئين
 على ما تمسك من قاعدة ان مقابلة الجمع بالجمع يقتضي انتفاء الاحاد بالاحاد
 كقولنا اركب القوم واربهم ولبسوا ثيابهم والعفو عن الكبرية هذا مذكور
 فيما سبق لانه اعاده ليجعله ان ترك الموحدة على الذنب يطلق عليه لفظ العفو
 يطلق لفظ العفو ويتعلق به قوله اذا لم يكن عن استبدال والاستبدال الكفر
 لانه من التكرار لانه في التصديق وبهذا ياول النصوص الدالة على تحليد
 العصاة في النار او على سلب اسم الايمان عنهم والشفاعة ثابتة للرسول والانبيا
 في حق اهل الكبار بالاستيفاض من الاخبار خلافا للعتزلة وهذا مذهبنا
 من جواز العفو والغفرة بدون الشفاعة فبالشفاعة اول وعندهم كماله
 يجوز ان تجزئنا قوله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وقوله
 فاستغفروا عن ذنوبهم فان اسلوب هذا الكلام يدل على ثبوت
 الشفاعة في الجملة والامكان ان ينفى نفعا عن الكافرين عند القصد
 الى تقبيح حالهم وتحقيق ياسهم معنى لان مثل هذا اللقائ يقتضي ان يمتوا
 بما يخبرهم لا بما يجهلهم وغيرهم وليس المراد ان تعليق الحكم بالكار
 يدل على نفيه عما عداه حتى يرد عليه انه انما يقوم حجة على من يقول
 بمفهوم المخالفة وقوله عم شغلته لاصل الكبار من امتي وهو
 مشهور بل الاحاديث في باب الشفاعة متواترة المعنى واجتجت
 المعتزلة بمثل قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزئ عن نفس

ان الكبرية في الدنيا ان يكون اولادها
 الكفران والذنوب كما يكون من الكفران
 ان الكبرية في الدنيا ان يكون اولادها
 الكفران والذنوب كما يكون من الكفران
 ان الكبرية في الدنيا ان يكون اولادها
 الكفران والذنوب كما يكون من الكفران

ثابتة اي الشفاعة للتوبة ثابتة ان الشفاعة
 انما هي التوبة لا تارة في وقعة عبد الكبرية على نيل
 قولنا انما يستغفر عن ذنوبهم فاستغفروا عن ذنوبهم
 عن التجاوز عن العقاب المستحق لا استغفار عن ذنوب المؤمنين
 واصحابها بخلافه في النار عن ان الاستغفار لا يرد به ولا يستغفر
 وقد روي في الآية على ان الاستغفار لا يرد به ولا يستغفر
 المؤمنين يكون ناصحهم ولا يرد به ولا يستغفر
 ان الاستغفار شفاعته لا يرد به ولا يستغفر
 جميع المؤمنين في النار عن ان الاستغفار لا يرد به ولا يستغفر
 قولنا انما يستغفر عن ذنوبهم فاستغفروا عن ذنوبهم
 قولنا انما يستغفر عن ذنوبهم فاستغفروا عن ذنوبهم

٤٢

وهو مشهور في الدنيا وهو مشهور في الدنيا
 بان نقسك دوة كثرية سيد خير
 متواترة المسحوق هو الثابت من جميع كثرية
 متواترة المسحوق هو الثابت من جميع كثرية
 متواترة المسحوق هو الثابت من جميع كثرية
 متواترة المسحوق هو الثابت من جميع كثرية

[illegible]

الميزان العلم ما تصور واما تصديق صريح بذلك رئيسهم ابن سينا فاحصل
هذا المعنى بعض الكفار كان اطلاق اسم الكافر عليه من جهة ان عيشه
من امارات التكذيب والانكار كما فرضنا ان احدا صدق لجميع ما جاء
النبي عم وسلمه واقربيه وعمل ومع ذلك شد الزنار بالاختيار او بسجد للصنم
بالاختيار نجعله كافر لما ان النبي عليه السلام جعل ذلك علامة للتكذيب
والانكار وتحقيق هذا المقام على ما ذكرت يسهل لك الطريق الى حمل كثير من
الاشكالات الواردة في مسألة الايمان واذا عرفت حقيقة معنى
التصديق فاعلم ان الايمان في الشرع هو التصديق بما جاء به من عند الله
تعالى اي تصديق النبي عم بالقلب في جميع ما علم بالضرورة تجيئه به عن الله
تعالى ايجابا فانه كاف في الخروج عن عهدة الايمان ولا تختط درجة عن
الايمان التقصيد فالشرك المصدق بوجود الصانع وصفاته لا يكون مؤثرا
الاجبة للغة دون الشرع لاخلاله بالتوحيد واليه الاشارة بقوله تعالى
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون والافراد به اى باللسان الا ان التمسك
ركن لا يمتثل السقوط اصلا والافراد قد يعتمله كما في حالة الاكراه فان قيل
قد لا يبقى التصديق كما في حالة النوم والغفلة قلنا التصديق باق في
القلب الذهول انما هو عن حصوله ولو سلم فالشارع جعل المحقق الذي
لم يطير عليه ما يضاده في حكم الباقي حتى كان المؤمن اسما لمن آمن
في الحال وفي الماضي ولم يطير عليه ما هو علامة التكذيب
هذا الذي ذكره من الايمان هو التصديق والافراد مذهب بعض العلماء

عبدلہ بن یحییٰ
 قریب
 حق کان الخیر من ہنوعم الیہ بیان " خیالے
 مع اللہ خیر من ہنوعم الیہ بیان " خیالے
 قریب
 منہ یسبح الہم الخالد فیہ ادا کان تاروا علی التکام
 لڑا التکام الا علیہ الامصار والاعاجوز من اقدارنا واکبر
 علی عدم الازوار مع الطالبعہ التصدیق " ۱
 نالک من ادا رات علم التصدیق " ۱
 تلیف

[illegible]

وكان من ذلك ما رآه من ان الله تعالى
 اللطيف الخبير لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 خلقهم من طين طينة واحدة وخلقهم من
 من استغنى الله عن عباده الكافرين
 فلم يجمعهم الا بليس فيهم من الكافرين
 كلهم يجمعون الا بليس فيهم من الكافرين
 انما الوصل انما هو ان الله تعالى
 الخلاقون كانوا من طين طينة واحدة
 الخلاقون كانوا من طين طينة واحدة
 عليه وآله السلام لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 مشقون بالصلوة والادب والعبادة
 فيجعلهم من طين طينة واحدة
 انما هو ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 انما هو ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى

اولئك هم المؤمنون خصالهم درجات عند ربهم ومنعطفة ورزق كريم انما هو في
 مشيئة الله ولما نقتل عن بعض الاشاعة انه يصح ان يقال انما هو من انشاء الله
 تعالى بناء على ان الصبر في الايمان والكفر والسعادة والشقاوة بالثباته حتى ان المؤمن
 من مات على الايمان وان كان طول عمره على الكفر والعصيان والكافر الشقي من مات على
 الكفر يغزو بالله منها وان كان طول عمره على المصداق والطاعة على ما اشار اليه بقوله
 تعالى في حق ابليس كان من الكافرين وبقوله عم السعيد من سعد في بطن امه والشقي
 من شقي في بطن امه اشار الى بطلان ذلك بقوله والسعيد قد يشقى بان يرتد بعد
 الايمان يغزو بالله من ذلك والشقي قد يبعد بان يومن بعد الكفر والتغير يكون
 على السعادة والشقاوة دون الاسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تعالى لما ان الاسعاد
 تكوين السعادة والاشقاء تكوين الشقاوة ولا تقيير على الله ولا على صفاته لما
 من ان القديم لا يكون محلا للحاوت والحق انه لا خلاف في المعنى لانه
 ان اريد بالايمان والسعادة مجرد حصول المعنى فهو حاصل في الحال وان اريد
 ما يترتب عليه النجاة والفرات فهو في مشيئة الله تعالى لا قطع بحصوله في الحال
 فمن قطع بالحصول اراد الاول ومن فوض الى المشيئة اراد الثاني وفي ارسا
 الرسل جميع رسول على قول من الرسالة وهي سفارة العبد بين الله وبين ذوى
 الباب من خلقت له ليزيح بها علمهم فيما قصرت عنه عقولهم من مصالح
 الدنيا والآخرة وقد عرفت معنى الرسول والنبى في صدر الكتاب حكما اى
 مصلحة وعاقبة حميدة وفي هذا اشارة الى ان الارسل واجب لا بمعنى النبوة
 على الله تعالى بل بمعنى ان قضية الحكمة تقضيها لما فيه من الحكمة والمصالح

من قام به الكفر والسيد من قام به السعادة والثاني
 من قام به الشقاوة فلو لم يصب اليه من حاله من وجهته
 بل حال الانسان قد يتغير من الايمان الى الكفر ومن الكفر الى الايمان
 وذلك
 والسعيد في الاراد بالسعادة في قول عليه الصلوة والسلام
 السعيد من سعد في بطن امه في السعادة المستدامة
 الجالس علم الله تعالى ختمه بالسعادة
 وكذا الاسعاد في قوله تعالى في السعادة
 دون الاسعاد في قوله تعالى في السعادة
 ما سعدا في وقت سعاده واشتقائه وقت شقاوته لا
 تبدل فيه اصلا وانما التبدل في سعاده وشقاوته ابو
 وفي سفارة النبي هذا تفسير لعناها الشرح امامنا ما
 بالنسبة الى النبوة انه يتصل بخلق من الكلام الى المقصود
 بالادلة انما هو ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 لا يزل يراهم من ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى

في علم الارسل اعترض عليه باخلاقه ان يكون
 على ما ذكره اظهر وجهه ارسا الارسل ابو
 بان قضية الحكمة تقضيها لما فيه من الحكمة والمصالح

قول

وقوع الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه
من ادعى ابتعا الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه
من ادعى ابتعا الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه
من ادعى ابتعا الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه

وليس ممتنع كما زعمت المنيبة والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه
بعض المتكلمين ثم اشار الى وقوع الارسل وفائده وطريق ثبوته ونعيين بعض
من ثبوت رسالته فقال وقد ارسل الله تعالى رسلا من البشر الى البشر مبشرين
لاهل الايمان والطاعة بالجنة والثواب ومنذرين لاهل الكفر والعصيان بالنار
والعقاب فان ذلك مما لا طريق للعقل اليه وان كان فبانظار دقيقة التيسير
الا لو اريد بعد واحد ومبينين للناس ما يحتاجون اليه من امور الدنيا والدين فان
تعالى خلق الجنة والنار واحدا بينهما الثواب والعقاب وتفاصيل احوالهما و
طريق الوصول الى الاول والاخر اثنان مما لا يستقل به العقل وكذا خلق
الاجسام النافذة والضادة ولم يجعل للعقول والحواس الاستقلال بمعرفتهما وكذا
جعل القضاء بينهما ما هي مكات لا طريق الى التجزم باحد جانبيها ومنها ما هي
واجبات وممتنعات لا تظهر للعقل الا بعد نظردائم وبحث كامل بحيث لا يستقل
الانسان به لتعطل اكثر مصالحه فكان من فضل الله ورحمته ارسال الرسل اليه
ذلك كما قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وايدهم اى الانبياء
بالمعجزات النافذات للعادات جميع معجزة وهي اسد يظهر بخلاف العادة
على يد مدعى النبوة عند تحدى المنكرين على وجه يعجز المنكرين عن الاتيان بمثله
وذلك لانه لو لا التأييد بالمعجزة لما وجب قبول قوله ولما بان الصادق في
دعوى الرسالة عن الكاذب وعند ظهور المعجزة يحصل الجزم بصدقه بطريق
جري العادة بان الله تعالى يخلق العالم بالصدق عقيب ظهور المعجزة وان كان هذا
خلق العالم مكانا في نفسه وذلك كما ادعى احد مجتبر من جماعة انه رسول الله

الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه
من ادعى ابتعا الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه
من ادعى ابتعا الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه
من ادعى ابتعا الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه

الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه
من ادعى ابتعا الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه
من ادعى ابتعا الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه
من ادعى ابتعا الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه

قول

الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه
من ادعى ابتعا الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه
من ادعى ابتعا الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه
من ادعى ابتعا الارسل الى الله تعالى والبراهمة والايمن ليسوى طرافه كما ذهب اليه



اليهم ثم قال للملأان كنت صادقا فخالف عادتك وقم من مكانك ثلث مرات
 ففعل بجبل الجبلة علم ضروري عاوى بصدق في مقالتة وان كان الكذب
 في نفسه فان الامكان الذاتي يعنى التوزيع العقلي لا ينافي حصول العلم القطعي
 كعلمنا بان جبل احد لم يقلب ذهباً مع امكانه في نفسه فكذلك هنا يحصل
 العلم بصدقه بموجب العادة لانها احد طرق العلم كالحس ولا يقدح في ذلك
 امكان كون المعجزة من غير الله تعالى او كونه لا لغرض التصديق او كونه المصدق
 الكاذب الى غير ذلك من الاحتمالات كما لا يقدح في العلم الضروري المحسى
 بحرارة النار امكان عدم الحرارة للنار معنى انه لو قدر عدمها لم يلزم منه
 محال واول الانبياء آدم واخبرهم محمد ^ص اما نبوة آدم مع فبا الكتاب الدال ^{عليه}
 قد ادم ونهى مع القطع بانه لم يكن في زمانه نبى آخر فهو بالوحى لا عبره وكذا
 السنة والاجماع فانكار نبوته على ما نقل عن البعض يكون كفا واما نبوة محمد ^ص فلا
 ادعى النبوة واظهر المعجزة اما دعوى النبوة فقد علم بالتواتر واما اظهار المعجزة فلو
 احدهما انه اظهر كلام الله تعالى وتحدى به البلغاء مع كمال الاعتناء فخر وامن ^{بما}
 بانصروا منه مع قها ^{اي حرمهم} لهم على ذلك حق خاطروا بجهنم واعرضوا عن العارضة
 بالحرر الى المقارنة بالسيود ^{اي حرمهم} ولم ينقل عن احد منهم مع توفر الدواعي ^{اي او فتوا اراهم في الخبر} الاثنيان بشئ
 مما يدل عليه ذلك قطعا على انه من عند الله تعالى وعلم به صدق دعوى
 النبي ^{اي خبره} علم عاويا لا يقدح فيه شئ من الاحتمالات العقلية على ما هو شأن
 سائر العلوم العادية وثانيهما انه نقل عنه من الامور المخارقة
 للعادة ما بلغ القدر المشترك منه اعنى ظهور المعجزة حدا لتواتر ^{كانت}

[illegible]

۸۶

قوله
المقارنة بالسيف والنجدين القرآن قد راجع في فصحاء
مرب والجسد فغير واحد الايتان مثله كما قال الله تعالى قل
من ابتغى الثمن الا من ابتغى الدنيا فاعطى ما يشاء من العبادات
بثمنه ولو كان الثمن بالسيف قطعنا الله وجعته
والله على ما يثبت نبوته والله من على ما يشاء من العبادات
والله على ما يثبت نبوته والله من على ما يشاء من العبادات
عليه السلام

كان رواية احاد والاشاات انما ادعى في الكتاب لا مر
الظيم وهو مات بقرع بين اظهر قدم الكتاب وانه لا يستحق لهم ولا
حكمته قرعين لهم الكتاب الابن في حادق لربيع الصم شرح
فمنه الاوصاف الابن في حادق لربيع الصم شرح

تفصيلها

بعد

والايجال الخ لا يدخلها جيلان سيما
 ملكين باسبغ ارضهم اذ يريدون قلة الملكين
 بالكلية ما من يفتكوا قلة اذ اريدوا منها الملكين
 بمائة السور ولا العمل به ولا غيره من الناس
 بغير ما السور لئلا الناس
 ابو ورد

والايجال الخ لا يدخلها جيلان سيما
 ملكين باسبغ ارضهم اذ يريدون قلة الملكين
 بالكلية ما من يفتكوا قلة اذ اريدوا منها الملكين
 بمائة السور ولا العمل به ولا غيره من الناس
 بغير ما السور لئلا الناس
 ابو ورد

فالايجال الخ لا يدخلها جيلان سيما
 ملكين باسبغ ارضهم اذ يريدون قلة الملكين
 بالكلية ما من يفتكوا قلة اذ اريدوا منها الملكين
 بمائة السور ولا العمل به ولا غيره من الناس
 بغير ما السور لئلا الناس
 ابو ورد

والايجال الخ لا يدخلها جيلان سيما
 ملكين باسبغ ارضهم اذ يريدون قلة الملكين
 بالكلية ما من يفتكوا قلة اذ اريدوا منها الملكين
 بمائة السور ولا العمل به ولا غيره من الناس
 بغير ما السور لئلا الناس
 ابو ورد

والايجال الخ لا يدخلها جيلان سيما
 ملكين باسبغ ارضهم اذ يريدون قلة الملكين
 بالكلية ما من يفتكوا قلة اذ اريدوا منها الملكين
 بمائة السور ولا العمل به ولا غيره من الناس
 بغير ما السور لئلا الناس
 ابو ورد

هذا هو وجهنا السلف على كل هذا السند
 قد غلب بعض التفسير على عثمان وبعض الآخر
 من الوجاهة الدينية والدنيوية وقد لا يجوز
 من الامام ان يترك عن نفسه ما لا يرضى عنه
 من الامام ان يترك عن نفسه ما لا يرضى عنه
 من الامام ان يترك عن نفسه ما لا يرضى عنه

رسول الله على هذا وجهنا السلف والظاهر ان له يكون لهم دليل
 على ذلك لما حكموا بذلك وامانهم فقد وجدنا دلائل الجانبين متعاقبة
 ولما وجدنا هذه المسئلة مما يتعلق به شيء من الاهمال ويكون التوقف فيه
 مخالفاً لشي من الوجاهات والسلف كانوا متوقفين في تفضيل عثمان رض
 حيث جعلوا من علامات السنة والجماعة تفضيل الشيعين ومحبة الثنتين
 والانصاف انه ان اريد بالانصاف كثرة الثواب فالتوقف بهتوان اريد
 كثرة ما بعده ذو والعقول من الفضائل فلا خلاف انهم اى بنيايتهم
 عن الرسول في اقامة الدين بحيث يجب على كافة الامم الاستماع
 على هذا الترتيب ايضا يعنى ان الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجر
 ثم لعمر ثم لعثمان ثم لعلي رضي وذلك لان الصحابة قد اجابته معاويهم
 توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيعة بنى ساعدة واستقر رايهم
 بعد المشاورة والمنازعة على خلافة ابي بكر رضي فاجمعوا
 على ذلك وبابيه على رضي على رؤس الاشهاد بعد توقف كان
 منه ولولم تكن الخلافة حقاله لما اتفق عليه الصحابة رضي ولنا زعمه
 على رضي كما نازع معاوية ولا يخرج عليهم لو كان في حقه نص كما
 زعمت الشيعة وكيف يتصور في حق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاتفاق على الباطل وترك العمل بالنص الوارد ثم ان ابا بكر لما ايسر من
 حيوته دعا عثمان رضي واملى عليه كتاب عهد له رضي فلما كتب
 ختم الصحيفة واخرجها الى الناس وامدحهم ان يبايعوا في الصحيفة

فيكون الامام ان يترك عن نفسه ما لا يرضى عنه
 من الامام ان يترك عن نفسه ما لا يرضى عنه
 من الامام ان يترك عن نفسه ما لا يرضى عنه
 من الامام ان يترك عن نفسه ما لا يرضى عنه
 من الامام ان يترك عن نفسه ما لا يرضى عنه
 من الامام ان يترك عن نفسه ما لا يرضى عنه
 من الامام ان يترك عن نفسه ما لا يرضى عنه
 من الامام ان يترك عن نفسه ما لا يرضى عنه
 من الامام ان يترك عن نفسه ما لا يرضى عنه
 من الامام ان يترك عن نفسه ما لا يرضى عنه

٩٢

التوقف ثلاثة ايام وتبين فليست ان شئت وتبين ستة اشهر
 بعد ما بانته التوقف لاجل خزن على خاتمة رسول الله
 على الله عليه وسلم

ولا يخرج الامام الا ترى انه لا يخرج الا بترك
 السلام الاثمة من تبيين تقاعد الانصار عن معنى الجاهلية
 عصام

لو كان في حقه نص ولما نص رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم على ابي بكر خادما للديانة فانهم زعموا ان النص
 النص على ابي بكر رضي الله عنه اما نصا جليا او خفيا والحق
 عند الجهم ورفيعها

[illegible]



ولا ان يكون الفصل من اهل زمانه كما
يقولون ان شئنا وان واقعهم بفضل الائمة
جل الامامة شوري على كان الاول جلد ان يدركه
سابقا حيث كراهيت جلد الامامة شوري
قاعرت له معنى لا يتجرب عليه السؤال اهتمام
غير الجان الى

نقشہ

غیر ایجابی

بترك الذنب ولما كان مشا باعليه ولا أن يكون افضل من اهل زمانه لان
المساوى في الفضيلة بل المفضول لاقل علما وعلا ر بما كان اعرف بمصالح
الامامة ومقاصدها واقدرا على القيام بمواجبها خصوصا اذا كان نصب
المفضول اذ نفع للنشر وابعده عن اثار الفتنه ولهذا اجل عمر مرض الامامة
شورى بين ستة مع القطع بان بعضهم افضل من بعض فان قيل كيف يصح
جعل الامامة شورى بين الستة مع انه لا يجوز نصب اثنين في زمان واحد قلنا
غير الجائز هو نصب امامين مستقلين يجب اطاعة كل منهما على الاضداد لما يلزم
في ذلك من امثال احكام متضادة واما في الشورى فالكل بمنزلة امام واحد
ويشترط ان يكون من اهل الولاية المطلقة الكاملة اى مسلما حرا ذكرا عاقلا
بالغا اذ ما جعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا والعبد مشغول بخدمة مولاه
مستحق في اعيان الناس والنساء ناقصات عقل ودين والصبي والمجنون
قاصران عن تدبير الامور والتصرف في مصالح الجمهور سائا اى ما لكا
للتصرف في امور المسلمين بقوة رائه ورؤيته ومعونة باسه وشوكة قادرا
بعلمه وعدله ودهانته وشجاعته على تنفيذ الاحكام وحفظ حدود دار الاسلام
وانضاف المظلوم من الظالم اذا الاخلا ل هذه الامور محتل بالعرض من نصب
الامام ولا ينزع الامام بالفسق اى الخروج عن طاعة الله تعالى والجور
اى الظلم على عباد الله تعالى لانه قد ظهر الفسق وانتشر الجور من الائمة والا مرا
بعدا للخلفاء الراشدين والسلف كانوا ينقادون لهم وقيميون للجمع
والاعيار باذنهم ولا يسيرون بالخروج عليهم ولان العصمة ليست بشرط

49

مفتی محمد رفیع الدین

[illegible]

AA

۲۷

فادون فاضل

[illegible]

اهل الجود والفق ۱۲

[illegible]

[illegible][illegible][illegible]

الولاية منهم من قال بالاول بناء
على ان النبوة من قبل الفناء والنجيل
قال الكمال رفته ومنهم من
الولاية عباق عن المذاهب
بابه وصناته وحكماته عنك و
قرب منه والنبوة عباق عن الدعاة
عليه وبين عباق وتبلغ احكام
الله والقيام بخلافه متسلكا
بصلحة العبد وقيل للولاية رتبة
تفاوتة وانما الازدواج من ولاية
النجى نبوته والرتبة من ولاية
متعلقة بصلحة الوقت والولاية لا تعلق
لها بالوقت وهذا اقرب
عليه

سبعين فمر من الصحابة رض يرون المسيح على الخفين ولهذا قال ابو حنيفة
ما قلت بالمسيح على الخفين حتى جاء فيه مثل خوما لها قال الكرخي اخاف
الكفر على من لا يرى المسيح على الخفين لان الآثار التي جاءت فيه في حين
النوازل وبالجملة من لا يرى المسيح على الخفين فهو من اهل البدعة حتى سئل انس
بن مالك رض عن السنة والجماعة فقال ان تجد الشيخين ولا تظن في
الختين وتسمع على الخفين ولا تسمع نبيا للقر وهو ان ينبت قمر او ينبت فلما
يفعل في ناء من الخرف فيحدث فيه لدغ كافي الفقل ^{نيرى} ^{غراب} كأنه ففى عن
ذلك في بدء الاسلام لما كانت البحار ^{سيرة} اواني الخمر ثم لم يدم تحريم
من قوا اهل السنة خلافا للرافض وهذا بخلاف ما اذا اشتد وصار
مسكرا فان القول بحجته قليله وكثيره ما ذهب اليه كثير من اهل السنة ولا يبلغ
ولو رجة الانبياء لان الانبياء معصومون ما موفون عن خوف الخاتمة مكرمون
بالوحى ومشاهدة الملك مامورون بتبليغ الاحكام وارشاد الانام بعد
الاتصاف بكمالات الاولياء فما نقل عن بعض الكرامية من جواز كون الولي
افضل من النبي كقولهم نعم قد يقع تردد في ان مرتبة النبوة افضل ام مرتبة الولاية
بعد القطع بان النبي متصف بالمرتبتين وانه افضل من الولي الذي لا ينفى
ولا يصل العبد ما دام عاتلا بالنا الى حيث يسقط عنه الامر والى لعموم
الخطابات الواردة في التكليف واجماع المجتهدين على ذلك وذهب بعض
الاباحيين الى ان العبد اذا بلغ غاية المحبة وصفاء قلبه واختار
الايمان على الكفر من غير تفان سقط عنه الامر والى ولا يدخله الله النار

١٠٣

فيليه

بعض الاباحيين في بعض النسخ بعض الاباحيين
منسوب الى البياح لانهم يعتقدون
ان رتبة كساب السامعي عباد الله
بعض

۱۱۱

وَالسَّلَامُ قَالَ لِيُحْيِي الْعَجُوزَ وَجُلُوسُ الْبَيْتِ

في حجب الزينة واللباس الملوكة فخلافتها
في حجب الزينة واللباس الملوكة فخلافتها
في حجب الزينة واللباس الملوكة فخلافتها

福

[illegible]

۱۰

۱۰۴

[illegible]

ॐ

५

المفهوم

...



فقری

عند اهل مكة قد عرفت ان لا يورث في النكاح
الجب أدات لاست تفرقه من ماله ما كان له
ومشاعه الكمال للزوج بعد تقالي " ٥

بارتكاب الكبائر وبعضهم إلى أنه تسقط عنه العبادات الظاهرة وتكون عبادته
التفكر وهذا كفر وضلال فإن أكل الناس في المحبة والإيمان هم الأنبياء خصوصاً
حبیب الله تعالى صلى الله عليه وسلم التكليف في حقهم أم وأكل وأما قوله عم وألح
عبد الميضرة ذنب فعناه عصمه من الذنوب فلم يلحقه ضررها والنصوص من الكتاب
والسنة تجل على ظواهرها ما لم يصرف عنها دليل قطعي كإتيان الآيات التي تشترطها
بالحجة والجمية ونحو ذلك لا يقال هذه ليست من النصوص بل من المتشابه لا أنا
المراد بالنصوص ههنا ليس ما يقابل الظاهر والمفتر والمحكم بل ما يعم إتمام النظم على ما
المعارف والعدول عنها أي عن الظواهر إلى معان يدعيها أهل الباطن وهم اللا
وسمو الباطنية لا دعائهم أن النصوص ليست على ظواهرها بل لها معان باطنية
لا يعرفها إلا المعلم وتصددهم بذلك نفي الشريعة بالكلية الحادى ميل وعدول
عن الإسلام واتصال والنصاق بكفر لكونه تكديماً للنبي عم فيما علم بحجبه به
بالضرورة وأما ما ذهب إليه بعض المحققين من أن النصوص مصروفة على ظواهرها
ومع ذلك فيها إشارات خفية إلى دقائق تنكشف على أرباب السلوك يمكن التنبؤ
وبين الظواهر المرادة فهو من كمال الإيمان ومحض العرفان ورد النصوص بأن ينكمش
الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة كحشر الأعداء
مثلاً كونه تكديماً صلى الله عليه وسلم عن قذف عائشة رضي الله عنها كفر واستمالة
المعصية صغيرة كانت أو كبيرة كفر أو أثبت كونها معصية بدليل قطعي وقد علم ذلك
مناسبق والاستهانة بها كفر والاستهزاء على الشريعة كفر لأن ذلك من لوازم التكذيب
هذه الأصول تخرج وما ذكر في الفتاوى من أنه إذا اعتقد الحرام حلالاً كان حرامه باطلاً وقد ثبت

[illegible]

وبعضهم لو قيل في الحج اعلم ان الزكاة
عنه ان يكون قبيحا اعمد به او ينجبه اولاد خارج
عنه والادراك الحرام به كانه يارب شرابا فخرج
الثاني الثالث هو الحرام بالشرع كذا في الحاشي
الخارج مصاننا في الامور الحرام كالادراك الحرام
الزكاة والادراك الحرام كذا في الحاشي

والا فلا بان يكون حرمته لغيره او ثبت بدليل ظني بعضهم لم يفرق بين الحرام
لعينه ولغيره فقال من استحل حراما وقد علم في دين النبي عهده شربا كذا
زوي الحرام او شربا لحرام او اكل الميتة او الدم او الخنزير من غير ضرورة تكاف
وفعل هذه الاشياء بدون الاستحلال فتق ومن استحل شربا ليس الا لغير
كفر بما لو قال حرام هذا حلال لتزويج السعة او بحكم الجهل لا يكفر ولو تمنى ان
لا يكون الحرام حراما او لا يكون صوم رمضان فرضا لما اتيق عليه لا يكفر بخلاف
ما اذا تمنى ان لا يحرم الزنا وقتل النفس بغير حق فانه يكفر لان حرمة هذا ثابتة
في جميع الاديان موافقة للحكمة ومن اراد الخروج عن الحكمة فثارا وان يحكم
الله تعالى بما ليس بحكمة وهذا جهل منه بربه تعالى وذكر الامام الشريفي
في كتاب الحيض انه لو استحل وطئ امراته الحائض بكفر وفي النوادر عن محمد
انه لا يكفر هو الصحيح وفي استحلال اللواطه بامراته لا يكفر على الاصح ومن وصف
الله تعالى بما لا يليق به او سخر باسم من اسمائه او بامر من اوامره او انكر وعده او وعده
يكفر وكذا لو تمنى ان لا يكون نبي من الانبياء على قصد استخفاف او عداوة
وكذا لو ضحك على رجب الرضا فيمن تكلم بالكفر وكذا لو طس
على مكان مرتفع وحواله جماعة يسألونه مسائل ويضحكونه ويضربونه
بالوسايد يكفرون جميعا وكذا لو امر رجلا ان يكفر بالله او غرم على
ان يامر به بكفره وكذا لو اتقى لامرته بالكفر لتبين من زوجها
وكذا لو قال عند شرب الخمر والزنا بسم الله وكذا اذا صلب بغير
القبلة او بغير طهارة متعمدا يكفر وان وافق ذلك القبلة وكذا

وبعضهم لو قيل في الحج اعلم ان الزكاة
عنه ان يكون قبيحا اعمد به او ينجبه اولاد خارج
عنه والادراك الحرام به كانه يارب شرابا فخرج
الثاني الثالث هو الحرام بالشرع كذا في الحاشي
الخارج مصاننا في الامور الحرام كالادراك الحرام
الزكاة والادراك الحرام كذا في الحاشي

والا فلا بان يكون حرمته لغيره او ثبت بدليل ظني بعضهم لم يفرق بين الحرام
لعينه ولغيره فقال من استحل حراما وقد علم في دين النبي عهده شربا كذا
زوي الحرام او شربا لحرام او اكل الميتة او الدم او الخنزير من غير ضرورة تكاف
وفعل هذه الاشياء بدون الاستحلال فتق ومن استحل شربا ليس الا لغير
كفر بما لو قال حرام هذا حلال لتزويج السعة او بحكم الجهل لا يكفر ولو تمنى ان
لا يكون الحرام حراما او لا يكون صوم رمضان فرضا لما اتيق عليه لا يكفر بخلاف
ما اذا تمنى ان لا يحرم الزنا وقتل النفس بغير حق فانه يكفر لان حرمة هذا ثابتة
في جميع الاديان موافقة للحكمة ومن اراد الخروج عن الحكمة فثارا وان يحكم
الله تعالى بما ليس بحكمة وهذا جهل منه بربه تعالى وذكر الامام الشريفي
في كتاب الحيض انه لو استحل وطئ امراته الحائض بكفر وفي النوادر عن محمد
انه لا يكفر هو الصحيح وفي استحلال اللواطه بامراته لا يكفر على الاصح ومن وصف
الله تعالى بما لا يليق به او سخر باسم من اسمائه او بامر من اوامره او انكر وعده او وعده
يكفر وكذا لو تمنى ان لا يكون نبي من الانبياء على قصد استخفاف او عداوة
وكذا لو ضحك على رجب الرضا فيمن تكلم بالكفر وكذا لو طس
على مكان مرتفع وحواله جماعة يسألونه مسائل ويضحكونه ويضربونه
بالوسايد يكفرون جميعا وكذا لو امر رجلا ان يكفر بالله او غرم على
ان يامر به بكفره وكذا لو اتقى لامرته بالكفر لتبين من زوجها
وكذا لو قال عند شرب الخمر والزنا بسم الله وكذا اذا صلب بغير
القبلة او بغير طهارة متعمدا يكفر وان وافق ذلك القبلة وكذا

والا فلا بان يكون حرمته لغيره او ثبت بدليل ظني بعضهم لم يفرق بين الحرام
لعينه ولغيره فقال من استحل حراما وقد علم في دين النبي عهده شربا كذا
زوي الحرام او شربا لحرام او اكل الميتة او الدم او الخنزير من غير ضرورة تكاف
وفعل هذه الاشياء بدون الاستحلال فتق ومن استحل شربا ليس الا لغير
كفر بما لو قال حرام هذا حلال لتزويج السعة او بحكم الجهل لا يكفر ولو تمنى ان
لا يكون الحرام حراما او لا يكون صوم رمضان فرضا لما اتيق عليه لا يكفر بخلاف
ما اذا تمنى ان لا يحرم الزنا وقتل النفس بغير حق فانه يكفر لان حرمة هذا ثابتة
في جميع الاديان موافقة للحكمة ومن اراد الخروج عن الحكمة فثارا وان يحكم
الله تعالى بما ليس بحكمة وهذا جهل منه بربه تعالى وذكر الامام الشريفي
في كتاب الحيض انه لو استحل وطئ امراته الحائض بكفر وفي النوادر عن محمد
انه لا يكفر هو الصحيح وفي استحلال اللواطه بامراته لا يكفر على الاصح ومن وصف
الله تعالى بما لا يليق به او سخر باسم من اسمائه او بامر من اوامره او انكر وعده او وعده
يكفر وكذا لو تمنى ان لا يكون نبي من الانبياء على قصد استخفاف او عداوة
وكذا لو ضحك على رجب الرضا فيمن تكلم بالكفر وكذا لو طس
على مكان مرتفع وحواله جماعة يسألونه مسائل ويضحكونه ويضربونه
بالوسايد يكفرون جميعا وكذا لو امر رجلا ان يكفر بالله او غرم على
ان يامر به بكفره وكذا لو اتقى لامرته بالكفر لتبين من زوجها
وكذا لو قال عند شرب الخمر والزنا بسم الله وكذا اذا صلب بغير
القبلة او بغير طهارة متعمدا يكفر وان وافق ذلك القبلة وكذا

وخلقته من طين ومقتضى الحكمة الامر لا دني بالعبود للاعلى دون
 العكس الثاني ان كل واحد من اهل اللسان يفهم من قوله تعالى
 وعلم آدم الاسماء كلها الآية ان القصد منه الى تفضيل آدم على الملائكة
 ربيان زيادته علمه واستحقاقه التعظيم والتكريم الثالث قوله
 تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على
 العالمين والملائكة من جملة العالم وقد خص من ذلك بالابحار
 تفضيل عامة البشر على رسل الملائكة فبقى معمولاً به فيما عدا ذلك ولا يخاف
 في ان هذه المسئلة ظنيّة يكتفى فيها بالادلة الظنيّة الرابع ان الانسان
 قد يحصل الفضائل والكمالات العلية والعلمية مع وجود العواشق
 والموانع من الشهوة والغضب وسنوج الحاجات الضرورية الشاغلة
 عن اكتساب الكمالات ولا شك ان العبادة وكسب الكمالات مع الشواغل
 والصور فاشق وادخل في الاخلاص فيكون افضل وذو هبة المعترلة
 والفلاسفة وبعض الاشاعة الى تفضيل الملائكة وتشكو ابوجه الاول
 ان الملائكة ادراج مجردة كاملة بالعقل مبررة عن مبادئ الشر
 والآفات كالشهوة والغضب وعن ظلمات الهوى والصورتين
 قوية على الانفعال العجيبة عالة بالكواين ماضيهما وآتيهما
 من غير غلط والجواب ان مبنى ذلك على الاصول الفلسفية
 دون الاسلامية الثاني ان الانبياء مع كونهم افضل البشر
 يتعلمون يستفيدون منهم بدليل قوله تعالى علمه شديد القوى قوله

انه كذا لك فانه
 تعظيمه وليست في عالم الله العز
 فانه في عالمه العز
 استلزامه جاز من الكافرين لم يلزم من شأن كونهم من الله
 في الواقع في اعتقاده فقط هذا لا يخفى ان الراجح هو هذا لا الثاني
 جبر ابادي

تفصيل عامة البشر وذو الشاغل ان يخص بالانبياء من آل ابراهيم
 وآل عمران وآل عمران يخص سائر الملائكة من العالمين وهذا لا
 اذن اصولهم انهم لا يخلو الفقه الاخير على الجواز اول الزيادة يكون كذا
 الخ في الاصول الى انه لا يعلم ان العلم الذي هو من الله تعالى
 عني به عند الحقيقة

بفضل المشاهدة التي قال بعض الكاظمين من فضل الكاظمين
 من الملائكة خلقاً ثم ارسل من البشر اكلهم منهم فنعوم الملائكة
 على نعوم البشر وبعدهم كرام الامم حجج الاسلام في بواضع
 من كتبه وطبريد الامم الرازي جبر اباد

على الاصول ان من ان الملائكة عبادة من
 العقل المجردة البهامة من مبادئ التوفيق و
 النقصان الضعف في جميع الكمالات
 بالفضل
 جبر اباد

ومن به الروح الامين ولا شك ان العالم افضل من التعلم والجواب ان
 التعليم من الله تعالى والملائكة انما هي المبكثون الثالث انه قد اطر في
 الكتاب والسنة تقدم ذكرهم على ذكر الانبياء وما ذلك الا لتقدمهم في الشرف
 والرتبة والجواب ان ذلك لتقدمهم في الوجود الاول وجودهم اخفى بالان
 بهم قوى وبالقدرة على الراجع قوله تعالى ان يستكف المسيح ان يكون عبدا
 لله ولا الملائكة المقربون فان اهل اللسان يفهمون من ذلك افضلية
 الملائكة من عيسى عم اذا القياس في مثله الترتي من الادنى الى
 الاعلى يقال لا يستكف عن هذا الامر الوزير ولا السلطان ولا يقا السلطان
 ولا الوزير ثم لا قائل بالفصل بين عيسى عم وغيره من الانبياء والجواب
 ان التصاري استعظم المسيح بحيث يترفع من ان يكون عبدا من عباد الله
 بل ينبغي ان يكون ابنه لانه مجرد لا لب له وكان يبرئ الاكبره والابرص ويحيي
 الموتى بخلاف عباد الله تعالى من بني آدم فرد عليهم بانه لا يستكف من
 ذلك المسيح ولا من هو اعلى منه في هذا المعنى وهم الملائكة الذين لا لب
 لهم ولا امرهم ويقدر ان باذن الله تعالى على افعال قوى واجب من
 ابراء الاكبره والابرص واخياء الموتى فالترقي والاعاواناها
 في اسرار التجرد واظهار الاثار القوية لاني مطلق الحكام والشرف
 فلا دالة على افضلية الملائكة والله سبحانه تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

من قبل
 ان الله تعالى
 على الله تعالى
 الاله والقدرة
 ربه وصف الملائكة بالقدرة
 فيكون ان الترتي يستلزم تقدمه
 الله لان يقال العبد
 لا يخلو نبي

القوم
 في الدنيا

١١٢

في الدنيا
 على
 في الدنيا
 في الدنيا
 في الدنيا

في الدنيا
 في الدنيا
 في الدنيا
 في الدنيا
 في الدنيا

في الدنيا
 في الدنيا
 في الدنيا
 في الدنيا